مجلة
الكرازة
أسسها : مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث
Ⲫⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲡ
يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني
50 Years
خمسون عاما من التنوير والتوثيق
السنة ٥٠ - العدد ٢٧ و ٢٨ | الجمعة ٢٢ أبيب ١٧٣٨ش - ٢٩ يوليو ٢٠٢٢م | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

افتتاح مؤتمر شباب أوروبا العشرين
في دير الأنبا أنطونيوس في فيينا ضمن فاعليات

رحلة قداسة البابا الرعوية إلى ايبارشية النمسا

فى الفترة من ١٤ إلى ٢٥ يوليو ٢٠٢٢

صوم السيدة العذراء مريم

(١-١٥ مسرى - ٧-٢١ أغسطس)

السلام لمريم الملكة ونبع الكرمة: التى لم تشخ ولم تظمأ:
ولم يفلحها أحد ما: ووجد فيها عنقود الحياة:
إبن الله بالحقيقة ذو القدره.

(من لحن البركة للسيدة العذراء)

سنكسار الكنيسة

٢٢ أبيب استشهاد مكاريوس بن واسيليدس الوزير
تذكار استشهاد القديس لاونديوس

٢٣ أبيب استشهاد القديس لونجينوس القائد
استشهاد القديسة مارينا

٢٤ أبيب استشهاد القديس أبانوب النهيسي
نياحة القديس سيمون الثاني بابا الإسكندرية الـ٤٢

٢٥ أبيب تذكار تكريس كنيسة أبي سيفين
استشهاد القديستين تكله وموجي
استشهاد القديسة لياريه
استشهاد القديس إسحق
استشهاد القديس أنطونيوس البباوي
استشهاد القديس دوماديوس السرياني
نياحة القديس بلامون
استشهاد القديس أباكراجون

٢٦ أبيب نياحة القديس يوسف البار خطيب القديسة العذراء مريم
نياحة القديس تيموثاوس الأول بابا الإسكندرية الـ٢٢

٢٧ أبيب استشهاد القديس أبامون
تكريس كنيسة القديس أبي فام الجندي الأوسيمي

٢٨ أبيب نياحة القديسة مريم المجدلية

٢٩ أبيب تذكار الأعياد السيدية البشارة والميلاد والقيامة
تذكار نقل أعضاء القديس أندراوس الرسول
استشهاد القديس ورشنوفيوس

٣٠ أبيب استشهاد القديس مرقوريوس وأفرام بأخميم

١ مسرى استشهاد القديس أبالى بن يسطس
نياحة البابا القديس كيرلس الخامس بابا الإسكندرية الـ١١٢

٢ مسرى نياحة القديس بائيسة

٣ مسرى نقل جسد القديس سمعان العمودى
نياحة القديس البابا ابريموس البطريرك الخامس

٤ مسرى نياحة حزقيا الملك
تكريس كنيسة العظيم الأنبا أنطونيوس

٥ مسرى استشهاد القديس يوحنا الجندي

كلمة منفعة

قداسة البابا شنوده الثالث

علاقتك بالكتاب المقدس

+ علاقتك بالكتاب المقدس، تتركز في: اقتناء الكتاب - اصطحاب الكتاب - قراءة الكتاب - التأمل فيه - دراسته - حفظه.. وفوق الكل العمل به، والتدريب على وصاياه..

+ ليس اقتناء الكتاب معناه أن يكون تحفة في مكتبك، إنما أن يكون لاستعمالك المستمر. تستصحِبه معك في كل مكان، في جيبك، وفي حقيبة يدك، ويكون سهلا عليك قراءته في كل وقت.

+ وقراءة الكتاب يحسن أن تكون بطريقة منتظمة، ويجب أن تكون كل يوم. ومن الأفضل أن تقرأ فقرات منه كل صباح، لتكون مجالا لتفكيرك وتأملاتك خلال اليوم، وتملأ ذهنك في مشيك ودخولك وخروجك.

+ وقراءتك للكتاب، لتكن بفهم وعمق وتأمل. وليتها تكون مصحوبة بالصلاة، فتقول مع داود «أكشف يا رب عن عيني، لأرى عجائب من شريعتك».

+ ولتكن القراءة بروح الخشوع، حتى تستفيد منه. وتذكر كيف نقف في الكنيسة بهيبة لنستمع إلى الكتاب. وحاذر من أن تقرأ بتراخ وتهاون وطياشة فكر.

+ وليس المهم في كثرة ما تقرأه، وإنما في العمق الذي تقرأ به، حيث تدخل كلمات الرب إلى أعماق قلبك، وتجعلها تمس مشاعرك..

+ وحاول أن تحفظ بعض آيات تمثل مبادئ معينة، وتأثيرات خاصة، ووعود من الله، وردودًا على مسائل تشغلك.

+ هذه الآيات ترددها كثيرًا في قلبك، بلون من الهذيذ الذي يلصق هذه الآيات بروحك وأعماقك.

+ ثم تتناول هذه الآيات من جهة التطبيق العملي، وتجعلها موضعا لتداريبك الروحية. وهكذا تحول الكتاب إلى حياة، فيصبح جزءا منك.

+ لا تهتم في قراءتك بالحرف، بل بالروح. وإذا احتجت إلى معونة، لا مانع من أن تسأل..

+ المهم في كل قراءة، أخرج بفائدة روحية.

مختارات حلو الكلام

+ كثيرون على قيد الحياة وقليلون على قيد الإنسانية.

+ إن مَنْ تنجذب إليه فكريًا يكون جميلًا في عينيك، ومن هنا فإن العين ليست نافذة العقل وإنما العقل هو نافذة العين.

+ حاور مَنْ يحترمك، وشاور مَنْ يحبك، وجاور مَنْ يشبهك.

+ ليس كل ما في القلب قابل للبوح، هناك ما يولد ويموت ولا يُفصَح عنه.

+ ليس الأمر بكثرتهم حولك، إنما بمن يأتيك دون أن تناديه، ومَنْ يربت على كتفك دون أن تخبره بأنك مُثقَّل (دوستويفسكي).

+ المثقفون يأتون لحل المشاكل بعد وقوعها، والعباقرة يسعون لمنعها قبل أن تبدأ (أينشتاين).

+ ما أجمل الحياة عندما تكسب أشخاصًا لا يجيدون التصنُّع ولا يتلاعبون بالألفاظ.

+ الحب في الشتاء "معطف" وفي الصيف "مطر".

+ الناس مثل الكتب تمامًا؛ البعض صريح واضح والبعض غامض، والبعض خفيف الظل والبعض فاخر ذو ورق ملون ولكنه فارغ، فلا تغرّك ولا تخدعك الأغلفة.

+ أحيانًا المعجزات؛ أناس صالحون بقلوب دافئة.

+ الصمت هو أفضل إجابة لجميع الأسئلة، والابتسامة هي أفضل ردّ لجميع المواقف.

+ إلى أن يتعلم الأسد الكتابة، ستظل كل القصص تمجّد الصياد (مثل أفريقي).

+ لا تنتظر من الجراد العسل.

+ هناك ألف طريقة لتسعد نفسك أيسرها أن تسعد غيرك.

+ من السهل أن تموت لأجل المسيح ولكن من الصعب أن تحيا لأجله.

+ مَنْ زرع طيب الأثر، حصد محبة الله ثم البشر.

+ كيف سيكون العمر لو أننا لم نعرف الله؟!

+ لا تنظر للماضي إلا في حالتين: أخذ العبرة وكسب الخبرة.

+ معية الله جيش لا يهزم.

+ صحبة الكِرام ترفع المقام.

+ أعظم عدو للمعرفة ليس الجهل بل وهم المعرفة.

+ توقع المزيد من نفسك والقليل من الآخرين.

+ لا شيء يمكنه إيذاءك أكثر من أفكارك.

+ ميزان الشخص عقله لا مظهره.

+ كن أملًا ولا تكن ألمًا.

+ شكرًا لأنك قطعة السكر التي تمحو مرارة أيامي.

+ الخطوة الأولى هي الأصعب في أي مشوار.

+ عندما يعمل الإخوة معًا تتحول الجبال إلى مناجم ذهب (ديل كارينجي).

+ السيد المسيح يفرح قلبك بحلاوة معرفته (المتنيح الأنبا كيرلس، مطران ميلانو).

+ نفس بلا صليب، عروس بلا عريس (أبونا بيشوي كامل).

توضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس أسقف المنيا وتوابعها
متابعة اخبارية: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية
تطبيق الأندرويد - iOS: القمص ابراهام عزمي
جرافيك: القس بولا وليم
المراجعة اللغوية: بشارة طرابلسي
التنسيق الداخلي: عادل بخيت
محرر: بيتر صموئيل
الموقع الإلكتروني: ديفيد ناشد
تصوير: مرقص اسحاق
المطبعة: مطابع النوبار - العبور - موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com - www.facebook.com/alkerazamagazine

رحلة قداسة البابا إلى إيبارشية النمسا

في الفترة من ١٤ إلى ٢٥ يوليو ٢٠٢٢

وصل قداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازه المرقسية، إلى العاصمة النمساوية ظهر يوم الخميس ١٤ يوليو ٢٠٢٢م، في رحلة مدتها عشرة أيام، وهي رحلة رعوية علاجية يتخلّلها مؤتمر شباب أوروبا في نسخته العشرين.

كان في استقبال قداسته نيافة الأنبا جبرييل أسقف النمسا والقطاع الألماني من سويسرا، وسعادة السفير محمد الملا سفير مصر في فيينا ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة، والقنصل باسم طه، والسيدة غادة والي وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والمدير التنفيذي لمكتب المخدرات والجريمة، والدكتورة علا عادل عبد الجواد المستشارة الثقافية ومدير مكتب مصر للعلاقات الثقافية والتعليمية بفيينا ومنطقة شرق أوروبا، ووفد من أقباط فيينا.

صحب قداسته وفدٌ مكون من نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري ورئيس دير القديسة دميانه بالبراري، والقس كيرلس الأنبا بيشوي السكرتير الشخصي لقداسته.

توجه قداسة البابا إلى دير القديس الأنبا انطونيوس بمطقة أوبر زيبين برون حيث صلى صلاة الشكر وعقد اجتماعة الأول مع الآباء كهنة الإيبارشية وزوجاتهم، وكلمهم فيها بمناسبة عشية عيد القديس الأنبا بيشوي عن ثلاثة ألقاب لهذا القديس العظيم وكيف نتعلم منه وهي: الكامل، حبيب مخلصنا الصالح، غاسل قدمي مخلصنا، وكيف أننا نسير ونقتدي بفضائل هذا القديس.

يوم الجمعة ١٥ يوليو ٢٠٢٢م:

أمّا يوم الجمعة ١٥ يوليو فقد دشن قداسة البابا ثلاث مذابح :

١- المذبح الاول باسم القديس مكاريوس بكنيسته في أحضان دير الأنبا أنطونيوس بأوبر زيبين برون، وقد شارك قداسته التدشين نيافة الأنبا جبرييل، ونيافة الأنبا ماركوس.

٢- مذبح القديسة حنة بكنيستها بدير القديسة حنة للراهبات تحت الإنشاء بقرية شون فيلد.

الماجور يوضع فيه العجين للخبيز، من الكلمة القبطية ⲙⲁϫⲱⲣ

٣- مذبح القديستين بربارة ويوليانه بكنيستهما داخل دير القديسة حنة. ودشن قداسته أيضًا معمودية الكنيسة.

مَع السفير المصري وحرمه وعمدة منطقة دير القديسة حنة للراهبات تحت التأسيس

وألقى قداسة البابا عظة عن طريق القداسة من خلال ٤ أمثله لقديسي شهر يوليو وهم: القديس الأنبا موسى القوي، والقديس الأنبا بيشوي، والقديسة مارينا الشهيدة، والقديس أبانوب.

وقد حضر احتفال التدشين الأسقف تيران من الكنيسة الأرمنية، والخوري إبسكوبوس دكتور إيمانويل ايدين، ووفد من الكنيسة السريانية، ومعالي سفير مصر في النمسا السيد محمد الملا والسيدة قرينته، ولفيف من الآباء الكهنة والشعب.

بعد الاحتفال تفقد قداسة البابا دير القديسة حنة للراهبات وهو حاليًا تحت الإنشاء وبه عدد قليل من الراهبات، ثم اجتمع مع الشعب على مائدة الأغابي ليفرح الجميع.

يوم الأحد ١٧ يوليو ٢٠٢٢م:

في يوم الأحد الموافق ١٧ يوليو، توجة قداسة البابا إلى كنيسة عذراء الزيتون لصلاة القداس الإلهي مع شعب الإيبارشية، شارك قداسته بجانب نيافة الأنبا جبرييل أسقف الإيبارشية: نيافة المطران مار ديونيسيوس مطران السريان الأرثوذكس في النمسا، ونيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، ولفيف من الآباء الكهنة، وقد حضر السيد السفير محمد الملا سفير مصر في فيينا.

كما قام قداسة البابا بتعميد بعض الأطفال وسط فرحة الشعب، وقد أجاب قداسة البابا عن سؤال من له أحقية الدخول إلى السماء من خلال عظة القداس، وأوضح أن من له قامة الأطفال هم من يدخلون السماء، وقد ألقى نيافة الأنبا جبرييل بعد العظة كلمة عبّر فيها عن شكره وتقديره لزيارة قداسة البابا تواضروس الثاني لفيينا، ثم بعد القداس اجتمع قداسة البابا مع الشعب في كلمة روحية وأسئلة مفتوحة للكل.

عندما تجيب بنعم في مصر فأنك تقول أيوة وهي من الكلمة القبطية ⲁⲓⲟⲩⲁ

يوم الثلاثاء ١٩ يوليو ٢٠٢٢م:

يوم الثلاثاء ١٩ يوليو أقام معالي السفير السيد محمد الملا والسيدة حرمه، حفل عشاء على شرف قداسة البابا بداخل السفارة المصرية، وقد حضر هذا الاحتفال السيد باسم طه قنصل مصر في فيينا والسيدة حرمه، والسيدة غادة والي وكيل الأمين العام للأمم المتحدة، ولفيف من السفراء والشخصيات العامة في النمسا، وقد رحب معالي السفير بزيارة قداسة البابا، وأوضح أن الكنيسة المصرية هي إحدى الركائز الأساسية في مصر، وتحدث أيضًا عن مسار رحلة العائلة المقدسة والتي باركت مصر منذ ٢٠٠٠ عام، وقد شكر قداسته معالي السفير على دعوته الكريمة وقدم الشكر لكل الحاضرين وأوضح أن كل مصري هو سفير لبلاده في الخارج. وأهدى قداسته للسفارة مسلة مصرية مكتوب عليها اسم مصر بـ٧٠ لغة.

يوم الأربعاء ٢٠ يوليو ٢٠٢٢م:

في يوم الأربعاء ٢٠ يوليو، أقيم الاجتماع العام لقداسة البابا في كنيسة الشهيدة دميانه والشهيد أبانوب بالحي الـ٢١ من فيينا، وقد ألقى قداسة البابا عظته عن «سر الزيجة» قبل وأثناء وبعد الإكليل، وكيف يستعد العريس والعروس بالتقرب من الأسرار المقدسة قبل هذا اليوم، ولماذا يقدمان شكرهما لله أثناء الصلوات، وأعطى قداسته اقتراحات كثيرة للاحتفال الروحي بعد الإكليل، ثم اختتم قداسة البابا عظته وبارك الشعب وقضى وقت معهم في اسئلة مفتوحة من الجميع.

يوم الخميس ٢١ يوليو ٢٠٢٢م:

بدأت يوم الخميس ٢١ يوليو فاعليات مؤتمر الشباب الأوروبي، والمقام في دير القديس الأنبا أنطونيوس، بحضور أكثر من ٦٠٠ شاب وشابة، وحوالي ٢٠ أبًا أسقفًا و٥٢ أبًا كاهنًا. بدأ الافتتاح بعزف الموسيقى الرسمية للقرية من كشافة المكان، بعدها رتل الشمامسة لحن افلوجيمينوس، وقد ألقى نيافة الأنبا جبرييل كلمة رحّب فيها بالحضور، وحثّ الشباب على الاستفادة من الآباء الحضور الأساقفة والكهنة ومن الكلمات بأقصى طاقة. بعدها تم عرض فيلم عن «عشرين عامًا من هذا اللقاء»، ثم كلمة المهندس إبراهيم سمك أحد مؤسسي هذا اللقاء، ثم عرض لخورس الأطفال، وكلمة للقمص ثيؤدور الأنبا بيشوي عن وحدانية القلب داخل الكنيسة، وقد كان الشباب والشابات في غاية الفرح بسبب البركة التي يشعرونها بوجوهم في الدير بحضور قداسة البابا والآباء.

يوم الجمعة ٢٢ يوليو ٢٠٢٢م:

بدأ يوم الجمعة ٢٢ يوليو بقداس حضره الشباب مع قداسة البابا والآباء والسيد سفير مصر في فيينا السيد محمد الملا، وتحدث قداسة البابا في عظة القداس عن «خمسة أدوار للمسيحي في العالم» وهي: أن يكون ملح ونور وخميرة وسفير ورائحة المسيح الزكية. بعد القداس ألتُقطت صورة جماعية للشباب مع كل الآباء أمام دير القديس الأنبا أنطونيوس. بعدها عقد قداسة البابا اجتماعًا مع الآباء أساقفة أوروبا لمناقشة تحديات الكنيسة في العالم الحاضر، أعقبها اجتماع مع الآباء كهنة أوروبا عن ثلاث دروس في حياة الكاهن. وفي المساء تبادل الحضور مع قداسة البابا أسئلتهم وأجاب عليها قداسته.

يوم السبت٢٣ يوليو ٢٠٢٢م:

يوم السبت٢٣ يوليو كان ختام المؤتمر. بدأ الاحتفال في السابعة مساءً بموكب الشمامسة، وتمتع الحضور بكورال سبحوه «افلوجيته» من شباب كنيسة مار يوحنا بجراتس، وبعدها ألقى بعض الشباب كلمة عبروا فيها عن إعجابهم بالمؤتمر، ثم عرضت إيبارشية ميلانو ترنيمة وفيديو عن الكنيسة، أعقبها فيديو قصير تم تجميع أحداث المؤتمر فيه، ثم قدم قداسة البابا كلمة روحية قصيرة أعقبها جلسة مفتوحة للأسئلة من كل الشباب لقداسة البابا، وتم ختام اليوم بتسبحة روحية.

يوم الأحد ٢٤ يوليو ٢٠٢٢م:

أمـا اليـوم الاخير في الزيـارة، ويوافـق الأحد ٢٤ يوليـو، فقد زار فيه قداسـة البابا كنيسـة العـذراء المنتصـرة بالحي الـ١٥ بمدينة فيينا، وقد اشـترك مع قداسـته فـي الصلاة لفيف مـن الآباء الأسـاقفة والكهنة وجموع من الشـعب القبطـي في فيينـا، وتحـدث قداسته في عظتـه عـن ثـلاث دروس من معجـزة أشـباع الجموع وهـي: النظام والبركـة والصلاة.

أعقب القداس زيارة للمتحف المقام في الكنيسة ومائدة أغابي مع الشعب.

يوم الاثنين ٢٥ يوليو ٢٠٢٢م:

اختتـم قداسـة البابـا زيارته عائـدًا إلى أرض الوطـن صباح يوم الاثنيـن ٢٥ يوليو مصحوبًا بملاك السـلامة، وقد كان في وداع قداسـته معالي السـفير المصري فـي فيينا السـيد محمـد الملا ونيافـة الأنبـا جبرييل ووفـد من أقباط النمسـا.

أرقام في زيارة قداسة البابا

استغرقت الزيارة ١٠ أيام من ١٤ يوليو إلى صباح ٢٥ يوليو:

تدشيـن ٣ مذابـح – ٤ قداسـات – اجتماعـان إداريـان - ٩ اجتماعـات روحيـة – زيارة ٥ كنائـس – افتتاح وحضـور وختام مؤتمر شـباب أوروبا.

من المثال القبطية: أبيب تسمع للمية دبيب، لأن فيه تزداد مياه النيل

مؤتمر شباب أوروبا في نسخته العشرين EYC

بدأت عام ٢٠٠٠ مؤتمرات شباب أوروبا للشباب القبطي الأرثوذكسي، والتي تُقام في إيبارشيات مختلفة داخل أوروبا، والهدف منها هو تجمُّع الشباب حول كلمة الله والكنيسة، وتبادل الخبرات بين الشباب. وقد اهتم قداسة البابا تواضروس الثاني بهذة اللقاءات وحضر النسخة الـ١٧ منها عام ٢٠١٧ في هولندا، كذلك نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب اهتم بهذه المؤتمرات وحضر الكثير منها، بجانب الأساقفة والآباء كهنة أوروبا.

هذا العام أُقيم مؤتمر شباب أوروبا في نسخته العشرين برعاية إيبارشية النمسا داخل أحضان دير الأنبا أنطونيوس بأوبر زيبين برون، وقد بارك اللقاء قداسة البابا تواضروس الثاني للمرة الثانية، وقد كان لهذا المؤتمر طابع خاص مختلف عن كل عام وهذا ما سيتضح أمامك خلال السطور القادمة.

تحت شعار «**الكنيسة أمي**» (وهو عنوان هذا المؤتمر ومحور كلماته) اجتمع اكثر من ٦٠٠ شاب وشابة من كل أنحاء أوروبا، اجتمعوا ليفرحوا بحضن كنيستهم وبركة أسرارها وتعليمها، لذا دارت كل موضوعات المؤتمر حول الكنيسة وما هي بالنسبة للشباب، وقد كان هناك آيه محورية لكل كلمة، فكانت كلمات المؤتمر عن:

My church one heart

وهي كلمة قداسة البابا في الافتتاح «كنيستي قلب واحد»، وأشار قداسته فيها إلى أن قبضة أصابع اليد الخمس تعني القوة، وتُعبّر عن قلب الإنسان من خلال:

١) القلب موجود داخل الإنسان بالخليقة، وهو مركز الحياة «يَا ابْنِي أَعْطِنِي قَلْبَكَ» (أم٢٣:٢٦). ٢) القلب تشوّه بخطايا كثيرة. ٣) القلب يتجدد بالأسرار الكنسية المقدسة. ٤) القلب يحيا بالاتضاع عندما يعيش في التوبة والنقاوة. ٥) القلب موهوب بالمحبة.

My Happy Meal

"مبنين على أساس الرسل والأنبياء، ويسوع المسيح نفسه حجر الزاوية" (أف٢:٢٠).

من كنيستي أشبع بقراءاتها وآبائها وصلواتها هي شبعي الحقيقي، لذا تحدثنا عن مراجع الكنيسة: القراءات - التسبحة - التراث - أقوال الآباء – الأجبية.

My 112

"وأنا حملتكم على أجنحة النسور وجئت بكم إليّ" (خر١٩:٤).

رقم ١١٢ هو رقم طلب النجدة في أوروبا، والكنيسة هي أمي وملجئي من هذا العالم، وأرثوذكسيتي حاميتي من كل هرطقة. الكنيسة ملجأ لكل إنسان وحضن للجميع، فلا خلاص ولا نجاة خارج الكنيسة.

My GPS

"إذ لستم بعد غرباء ونزلاء بل رعية مع القديسين وأهل بيت الله" (أف٢:١٩).

تُعتبر الكنيسة في حياة كل شاب هي المشير إلى الطريق، وهي المصحِّح لكل اتجاه خاطئ، في طريقنا، وهي المكان الذي به نعرف طريق السماء، مهما كانت التحديات والمعوّقات في العالم.

My PIN Code

"على هذة الصخرة أبني كنيستي وأبواب الجحيم لن تقوى عليها" (مت١٦:١٨).

لكل مكان مهم كلمة سر، وأما كلمة السر في كنيستي هي أسرارها وطقوسها. كيف أستمتع كشاب بطقس وأسرار الكنيسة؟ وما الذي يميز أرثوذكسيتي؟

My Wedding Planer

كنيستي تحضرني لأكون إنسانًا كاملًا، تساعدني لأعرف أن أختار شريك حياتي، تعلمني كيف أختار من يد الله وبنظرة مسيحية.

ولأجل الاهتمام البالغ بمنفعة كل إنسان حاضر لهذا اللقاء، فقد تم تقسيم الحاضرين إلى قسمين بحسب السن خلال المحاضرات، أي أنه كانت هناك قاعتان للمحاضرات، واحد لمن هم أقل من ٢٤ سنة، والأخرى لمن هم أكبر من ٢٤ سنة.

ولأن لغة الحوار هي اللغة التي يهتم بها الشباب، فقد أقام المؤتمر ٤ جلسات حوارية مع الآباء الأساقفة على مدار أيام المؤتمر، أُختُتمت بجلسة حوارية مع قداسة البابا في ختام المؤتمر، وقد أجاب قداسة البابا على معظم أسئلة الحاضرين التي أرسلوها عبر تطبيق application صُمِّم خصيصًا للمؤتمر.

هذا التطبيق يظهر فيه مكان ومواعيد المحاضرات، ويرسل إشعارات notifications قبل كل محاضرة، وثريّ بأقوال الآباء والآيات من الكتاب المقدس، أيضًا من خلاله تابع الشباب كل الصور والفيديوهات التي تم التقاطها خلال أيام المؤتمر، وقد خاطبت به الكنيسة أولادها بطريقه عصرية.

ماذا يميز هذا اللقاء؟

+ قداسة البابا هو قلب الكنيسة النابض، اجتمعت حوله الكنيسة، هو أهم ما ميّز هذا اللقاء.

+ تواجد الآباء الأساقفة وسط الشباب طوال الوقت، فحيثما تمشي في الدير تجد بعض الشباب يجلسون مع أحد الآباء في حوار مفتوح.

+ فقرات مختلفه في الافتتاح والختام وأثناء اللقاء منها:

- كورال افلوجيته "سبحوه" وهو كورال شباب كنيسة القديس يوحنا المعمدان بمدينة جراتس، وما قدمة من ترانيم روحية جميلة تمتع بها الجميع.

- خورس الأطفال الذي قدم في افتتاح المؤتمر بجمال أصواتهم وفرحتهم بحفظ ألحان الكنيسة.

- ترنيمة قدمتها إيبارشية ميلانو عن الكنيسة في حياة الشباب من أروع ما قدم من الشباب، وقد تم عرضها في حفل الختام.

- المناقشات، فقد تم عمل ٤ جلسات مناقشة بين الآباء الأساقفة والشباب، والأخيرة كانت مع قداسة البابا، وقد أثرت هذة المناقشات فكر وقلب الشباب.

الآباء الأساقفة الذين حضروا النسخة العشرين من مؤتمر شباب أوروبا:

من مصر: نيافة الأنبا انطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى، نيافة الأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص، نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة، نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة، نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ.

ومن الآباء أساقفة أوروبا: نيافة الأنبا أثناسيوس مطران مرسيليا، نيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو وروما، نيافة الأنبا جبرييل أسقف النمسا وتوابعها ومضيف المؤتمر، نيافة الأنبا أنتوني أسقف أيرلندا وتوابعها، نيافة الأنبا آنجيلوس أسقف لندن، نيافة الأنبا دميان أسقف شمال ألمانيا، نيافة الأنبا أباكير أسقف الدول الاسكندنافية، نيافة الأنبا ميشائيل أسقف جنوب ألمانيا، نيافة الأنبا لوقا أسقف سويسرا وجنوب فرنسا، نيافة الأنبا مارك أسقف باريس وشمال فرنسا، ووفد من آباء الكنيسة السريانية وأباء الكنيسة الأرمنية.

حصاد هذا اللقاء: حضور قداسة البابا معظم الفاعليات خلال ٤ أيام - ١٢ محاضرة – ٤ جلسات حوارية – ٣ تسبحات – ٣ قداسات – حفل افتتاح وحفل ختام.

أرقام في الملتقى: ٢٠ أبًا أسقفًا حاضر في وسط الشباب متاح طول الوقت لهم – ٥٢ أبًا كاهنًا – ٢٠ إيبارشية.

«صفط» اسم لكثير من البلدان المصرية، وبالقبطية COBT الكلمة تعني الحصن أو السور

قداسة البابا يهنئ الرئيس السيسي بالعيد السبعين لثورة ٢٣ لعام ١٩٥٢

تهنئ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني، الشعب المصري وفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي وكافة القوى الوطنية المصرية، بمناسبة الذكرى السبعين لثورة ٢٣ يوليو، التي كانت الباب ليحكم المصريون أنفسهم وتتخلص البلاد من الاستعمار، وإننا في هذه الذكرى نرى بوضوح الدور الوطني التاريخي للجيش المصري الذي يقف دائمًا حارسًا لحراك الشعب من أجل حماية مقدراته.

حفظ الله مصر شعبًا وحكومة وسدد خطاها في طريق الجمهورية الجديدة بالحوار والاصطفاف على حب الوطن.

الخميس ٢١ يوليو ٢٠٢٢م-١٤ أبيب ١٧٣٨ش

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني العظة في الاجتماع الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ١٣ يوليو ٢٠٢٢م، من المقر البابوي بالقاهرة، وبُثت العظة عبر القنوات الفضائية المسيحية وقناة C.O.C التابعة للمركز الإعلامي للكنيسة على شبكة الإنترنت. واستكمل قداسته السلسلة التعليمية الجديدة «مفهوم الاتحاد الزيجي» كأساس لبناء أسرة مسيحية مقدسة، وأشار إلى المفهوم الخامس والأخير للاتحاد الزيجي وهو «الاتحاد الجسدي»، الذي يُكلل مفاهيم الاتحاد الزيجي الأربعة السابقة، ويأتي الاتحاد الجسدي بإتمام المراحل التالية: نضوج الطرفين (الترك) «مِنْ أَجْلِ هذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ»، الالتصاق «وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ»، الاتحاد الجسدي «وَيَكُونُ الاثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا» (أف٥: ٣١). وأشار أيضًا قداسته إلى أنه لكي يتحقق هذا الكيان الزيجي لا بد من وجود ثلاث علامات: الاحترام بين الاثنين، احتياجهما بعضهما لبعض، احتواء كل منهما للآخر (تجدها منشورة في هذا العدد صـ١٣ مع ترجمة إنجليزية صـ٢٣).

افتتاح مركز أنا أستطيع للتدريب المهني

تم افتتاح مركز أنا أستطيع للتدريب المهني بكلوت بك – وسط البلد، يوم الثلاثاء ١٢ يوليو ٢٠٢٢م، بيد نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة والمنيل وفم الخايج وأسقفية الخدمات، مع حضور ممثل من وزارة القوى العاملة معالي المستشار/ أشرف مرزوق معاون وزير القوى العاملة، مع لفيف من مديري وموظفي الأسقفية.

والجدير بالذكر أنه في ٨ يوليو ٢٠٢١م، وقّع قداسة البابا تواضروس الثاني اتفاقية تعاون بين كلًّا من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية والمسكونية، ووزارة القوى العاملة، بحضور معالي وزير القوى العاملة م/ محمد سعفان ونيافة الأنبا يوليوس أسقف الخدمات العامة والاجتماعية والمسكونية والأسقف العام لكنائس مصر القديمة والمنيل وفم الخليج، حيث تضمن الاتفاق تنفيذ برامج تدريبية وورش عمل بقاعات ومراكز الطرفين، لرفع مهارات ما لا يقل عن ٨٠٠ شاب من الجنسين سنويًا لإيجاد فرص عمل لائقة للعيش بكرامة، كما تضمن الاتفاق عمل اختبارات عملية ونظرية يأتي بعدها اعتماد وإصدار شهادات إتمام للدورة التدريبية، وكذلك إصدار شهادات قياس مستوى المهارة وترخيص لمزواله الحرف لهم.

في هذا الإطار اكتمل البرنامج التدريبي على ثقافة السلامة والصحة المهنية لـ١٥١٧ من الشباب من الجنسين بمجتمعات التنمية الشاملة المتكاملة لأسقفية الخدمات، وأيضًا ٢٠٠ شاب و شابة، قام بالتدريب وزارة القوى العاملة بالتنسيق مع برامج الأسقفية (البرنامج الاقتصادي وتحسين المسكن والتدريب)، هذا بالإضافة الى تدريب ٣٨ شابًا وشابة ليكونوا مساعدي تمريض بالتنسيق مع كلية التمريض بالإسكندرية بالتكامل مع برنامج الرعاية الصحية الأولية بأسقفية الخدمات.

لذا حرصت اسقفية الخدمات على توفير مركز تدريب يضم أكثر من حرفة لتدريب وتأهيل الشباب من الجنسين لسوق العمل، من خلال تعليم حرف جديدة لبدء مشروعاتهم الخاصة، والحد من البطالة والفقر، وتأهيلهم لإيجاد فرص عمل كريمة وتوفير دخل مناسب. يضم المركز ١٣ مهنة وهي: (كوافير – ميكانيكا وكهرباء سيارات – صيانة موبايل –توصيلات كهربائية – تبريد وتكييف – دِش وتركيب كاميرات – تفصيل خياطة – غسالات فول اتوماتيك – فن الاكسسوار – تطريز – كروشيه – طباعه ورسم على القماش – صيانة كمبيوتر).

المركز مفتوح لكل الفئات العمرية والمجتمعية بدون أيّة شروط. يتم الالتحاق بالمركز من خلال سحب استمارة تقديم من مبنى أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية والمسكونية بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية – رمسيس.

التواصل والاستعلام:

العنوان: ٢٢٢ شارع رمسيس، العباسية، القاهرة، مصر.
البريد الالكتروني:
bless@blessegypt.org / info@blessegypt.org
الموقع الالكتروني:
www.blessegypt.org/
التليفون: ٢٠٢٢٦٨٢٢٢٩٩+ / ٢٠٢٢٦٨٢٢٢١٥ +
تليفون - البرنامج الاقتصادي: ٠١٠١٣٠١٩٥١٩/ ٠١٢٠٠٧٩٥١٠٢
تليفون - برنامج الحياة الافضل: ٠٢٢٢٦٢٦١٦٨/ ٠١٢٧٥٥٧٥٦٥٧
تليفون اسقفية الخدمات- خدمة اغابي: ٠١٢٠٠٩٣٤٤٧٠

BLESS Platform:

Facebook: (20+) BLESS Egypt | Facebook

Tweeter: BLESS Egypt (@BLESSEgypt1) / Twitter

YouTube: (62) BLESS Egypt - YouTube

Instagram: bless egypt (@blessegypt1) • Instagram photos and videos

الأشمونين في محافظة المنيا، وبالقبطية ϢMOYN ϵN أي الثمانية آلهة، وهي ثامون الأشمونين

مركـز (أنا أستطيـع)

افتتاح المركز بيد الأنبا يوليوس وأبونا رافائيل وممثل القوى العاملة المستشار أشرف مرزوق

فريق أسقفية الخدمات

فريق عمل برنامج التنمية الاقتصادية

فريق الأسقفية

سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

دير الأنبا شنوده بسيدني - أستراليا

تمت بدير القديس دير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بسيدني، أستراليا، يوم السبت ١٦ يوليو ٢٠٢٢م، صلوات رهبنة أحد طالبي الرهبنة بالدير، بيد نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس الدير، وذلك بمناسبة عيد القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين. وحمل الراهب الجديد اسم الراهب بول الأنبا شنوده. شارك في صلوات الرهبنة والقداس الذي أقيم عقب انتهاء طقس الرهبنة، صاحبا النيافة الأنبا بسادة مطران أخميم وساقلتة، والأنبا إشعياء مطران طهطا وجهينة. خالص تهانينا لنيافة الأنبا دانيال، وللراهب بول، ولمجمع الآباء رهبان دير الأنبا شنودة رئيس المتوحدين بسيدني.

إيبارشية سيناء الجنوبية

قام نيافة الأنبا أبوللو أسقف سيناء الجنوبية ورئيس دير القديس موسى النبي برأس سدر، يوم الثلاثاء ١٢ يوليو ٢٠٢٢م، بكنيسة الشهيدين مار جرجس ومار مينا برأس سدر، بسيامة الشماس فادي رشاد كاهنًا باسم القس مارك. شارك في الصلوات عدد من الآباء الكهنة وشعب الكنيسة. خالص تهانينا لنيافة الأنبا أبوللو، وللقس مارك، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية سيدني - أستراليا

قام نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني، صباح يوم الأحد ١٧ يوليو ٢٠٢٢م، بكنيسة السيدة العذراء والشهيد مار مينا بمنطقة بكسلي في سيدني، بسيامة الشماس مايكل سليم كاهنًا جديدًا للخدمة بالكنيسة ذاتها باسم القس بيشوي كامل سليم. شارك في صلوات القداس والسيامة نيافة الأنبا بساده مطران إخميم وساقلتة الذي كان في زيارة لأستراليا في ذلك الوقت.

كما قام نيافته يوم الخميس ٢١ يوليو ٢٠٢٢، بسيامة هنري وونوك دياكون في كنيستنا الأرثوذكسية بإندونيسيا خلال زيارته لإندونيسيا. حصل هنري على بكالوريوس في علم النفس وتلقى تعليمًا في الدراسات اللاهوتية بمعهد الدراسات القبطية بالقاهرة، ودورة الكرازة.

خالص تهانينا لنيافة الأنبا دانييل، وللقس بيشوي، والدياكون هنري، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

مكرسات جديدات بإيبارشية منفلوط

قام نيافة الأنبا ثاؤفيلس أسقف منفلوط ورئيس دير الأمير تادرس الشطبي، يوم الخميس ١٤ يوليو ٢٠٢٢م، بتكريس ١١ من طالبات التكريس للخدمة في عدة خدمات بالإيبارشية، والمكرسات الجديدات، هن: تاسوني شينوتي، تاسوني أنطونة، تاسوني مارينا، تاسوني جويس، تاسوني ميرا، تاسوني سيموتي، تاسوني ناردين، تاسوني بتول، تاسوني جونير، تاسوني كرمة، تاسوني هولي. خالص تهانينا لنيافة الأنبا ثاؤفيلس، وللمكرسات الجديدات، ولمجمع مكرسات الإيبارشية.

خلاص بح، أيانتهى، ن الكلمة القبطية Bϩ

زيارة قداسة بطريرك إريتريا لكنيسة السيدة العذراء بالمعادي

استقبل نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي وتوابعها وسكرتير المجمع المقدس، يوم الثلاثاء ١٢ يوليو ٢٠٢٢م، قداسة «أبونا كيرلس» بطريرك الكنيسة الإريترية الأرثوذكسية والوفد المرافق له بكنيسة السيدة العذراء بالمعادي. واستقبل خورس الشمامسة قداسة البطريرك، بالألحان المناسبة، ثم استمع قداسة البطريرك الإريتري والوفد المرافق لشرح عن تاريخ الكنيسة، وزاروا المزار الخاص بالكتاب المقدس والذي وجد طافيًا على مياه النيل قبالة الكنيسة، مفتوحًا على سفر إشعياء الأصحاح ١٩ الموجود فيه الآية «مُبَارَكٌ شَعْبِي مِصْرُ»، كما زاروا السلم الأثري الموجود بالكنيسة. وقدم نيافة الأنبا دانيال هدية لقداسة البطريرك والوفد المرافق عبارة عن نسخ من الأيقونة الأثرية التي تمثل حياة العذراء والموجودة في مزار الكنيسة.

زيارة سفير إسبانيا والقائم بأعمال سفارة بيرو لكنيسة السيدة العذراء بالزيتون

زار رامون خيل كساريس سفير إسبانيا في مصر، وإدوارد بالاثيوس رانخيل القائم بأعمال سفارة بيرو بالقاهرة، يوم الأربعاء ١٣ يوليو ٢٠٢٢م، كنيسة السيدة العذراء بالزيتون، وكان في استقبالهما الأب القس باسيليوس صبحي كاهن الكنيسة، الذي قدم لهما نبذة عن الكنيسة وأهم معالمها وقصة ظهور وتجلي السيدة العذراء على قبابها في ٢ أبريل من ١٩٦٨م وهو الظهور الذي استمر بعدها لمدة تزيد عن السنتين. وحرص المسئولان الإسباني والبيروڤي على كتابة كلمة في دفتر كبار الزوار بالكنيسة.

نيافة الأنبا بولس في جمهورية الكونغو الديمقراطية

استقبل معالي رئيس وزراء جمهورية الكونغو الديمقراطية السيد/ چان ميشيل ساما لوكوندي، يوم الجمعة ٨ يوليو ٢٠٢٢م، نيافة الأنبا بولس الأسقف العام بأفريقيا والمسئول عن بعثة الكنيسة القبطية الأرثوذوكسية في الكونغو، والذي جاء استعرض مع سيادته الخدمات التي تقدمها البعثة هناك ورغبته في تطوير المشاركة مع الحكومة الكنغولية في قطاع الصحة وخاصة في محاربة مرض نقص المناعة (الإيدز) وفيروس كورونا، وذلك لما تتمتع به الكنيسة القبطية الارثوذوكسية من خبرة كبيرة في هذا المجال. وأعرب نيافته عن شكره للحكومة الكنغولية على المجهودات التي يقومون بها لمساندة بعثة الكنيسة القبطية الأرثوذوكسية هناك، مما ساعد على تقديم خدماتها بشكل جيد للغاية. وفي نهاية اللقاء عبر نيافة الانبا بولس عن تطلعه لدخول بعثة الكنيسة القبطية الارثوذوكسية في شراكة مع الحكومة الكنغولية في العديد من المشروعات، إلى جانب الشراكة في المجال الصحي، حيث أن البعثة تقوم بتقديم الخدمات للحكومة الكنغولية بغرض المساعدة وليس للربح المادي.

تدشين مذابح كنيسة العذراء والملاك بعزبة يعقوب بإيبارشية ببا والفشن

دشن نيافة الأنبا اسطفانوس أسقف ببا والفشن وسمسطا، يوم السبت ١٦ يوليو ٢٠٢٢م، مذابح وأيقونات كنيسة السيدة العذراء ورئيس الملائكة ميخائيل في عزبة يعقوب، مركز ببا، وذلك بعد تجديد الكنيسة وإعادة بنائها، ثم صلى نيافته القداس الإلهي بالكنيسة المدشنة.

عندما يبصق أحد نقول «تفتف»، وهي من الكلمة القبطية ⲑⲟⲩⲧⲉⲩ بنفس المعنى

الاتحاد الزوجي:

الاتحاد الجسدي

قداسة البابا تواضروس الثاني

عظة الأربعاء ١٣ يوليو ٢٠٢٢م، من المقر البابوي بالقاهرة

تكلمنا عن خطوات محددة من أجل بناء الأسرة المقدسة، واتفقنا على أن الزواج والإعداد للزواج يبدأ بخمس خطوات مهمة وهي: الاتحاد الفكري ثم الاتحاد العاطفي ثم الاتحاد الروحي ثم الاتحاد الاجتماعي ويكتمل بالاتحاد الجسدي.

تكررت الآية: «من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته ويكون الاثنان جسدًا واحدًا»، أربع مرات في الكتب المقدسة: في سفر التكوين، وفي إنجيل متى، وإنجيل مرقس، وفي رسالة أفسس. رقم أربعة في الكتاب المقدس رقم الشمول، كأن الآية تخاطب كل أسرة مقدسة في أي مكان في العالم وفي أي زمان.

عندما خلق الله آدم قال عبارة مهمة «ليس جيدًا أن يكون آدم وحده»، لم يقل ليس جيدًا أن يُعمل آدم وحده، من أجل ذلك عندما يتحد الرجل والمرأة في سر الزيجة يكونان جسدًا واحدًا. سمح الله بسر الزيجة وبهذا الارتباط بين الرجل والمرأة خلال سر مقدس من أجل أن تكون حياة الإنسان في طهارة ونقاوة. الرجل رأس المرأة مثلما علّمنا معلمنا بولس الرسول أن هذا يعني أيضًا أن المرأة قلب الأسرة، لا نقدر أن نفصل الرأس والعقل عن القلب، بل يعمل الاثنان معًا، فحواء وآدم على درجة واحدة من التساوي أمام الله، وفي المسيح ليس ذكر أو أنثى.

القديس يوحنا ذهبي الفم رأى أبًا يبكي في زواج ابنته لأنها ستتركه، فقال له عبارة لطيفة جدًا: "البنت سيكتمل جسدها بالزواج"، أي أنها عندما تتزوج وتعيش مع زوجها ويصير الاثنان جسدًا واحدًا كما يقول الكتاب.

دعونا نتأمل هذه المراحل الثلاث:

(١) يترك: الترك معناه النضوج، أن الإنسان يقدر أن يعيش ويتكفل بنفقاته. إنسان ناضج فكريًا وعقليًا واجتماعيًا وجسديًا، نسميها بلغة بسيطة "الفطام". لذلك من الضعفات التي نراها في مجالس الأحوال الشخصية أن يُقال: «فلان ده ابن أمه"، كبر ويعمل ويحقق دخلًا لكن ما زال على علاقة بالأسرة الكبيرة ولم يُفطم بعد.

(٢) يلتصق: أي تكوين الجسد الواحد، جسد لا نراه بأعيننا لأنهم اثنان. الاتصاق يعني المسئولية، الزوج يترك أباه وأمه ويلتصق بامرأته، والزوجة تقول لها الكنيسة: «انسي شعبكِ وبيت أبيكِ»، أي أن انتماءكِ صار لزوجكِ وهي علامة نضوج. "انسي شعبكِ» لا تعني نكران جميل الأهل ولا التنصّل من مسئولياتنا تجاه أسرنا الكبيرة لأن الوصية تقول «أكرم أباك وأمك»، ولكن "انسي" هنا في الوضع الجديد الذي صرتِ فيه، واعلمي أن لك انتماء جديد.

(٣) الاتحاد: الترك يقود للالتصاق، والالتصاق يقود إلى الاتحاد، الاتحاد الذي يعبّر عنه الكتاب ويقول: «ويكون الاثنان جسدًا واحدًا»، أي كيانًا زيجيًا واحدًا، وهذا الكيان الزيجي يعيش بثلاث كلمات: **الاحترام - الاحتياج – الاحتواء**، هذه الكلمات الثلاث هي سر سعادة الكيان الزيجي: الاحترام بين الاثنين، الاحتياج لأن مليهما يحتاج للآخر جسديًا ونفسيًا واجتماعيًا وفكريًا، ثم الاحتواء كيف يحتوي كل فرد الآخر، وبما أن آدم خُلِق أولًا فعليه الاحتواء بدرجة أكبر لأن حواء كانت ضلعًا فيه.

الاتحاد يتم على المستوى الفكري والعاطفي والروحي والاجتماعي، وكل هذا يبدأ في فترة الخطوبة ويستمر في حياة الأسرة الجديدة طوال العمر، **ويُكلَّل كل هذا باتحاد جسدي.** نريد أن الرجل يتمتع بالرجولة والمرأة بالأنوثة. الرجولة ليست العضلات ولا الصوت العالي ولا العنف ولا النظرة باستعلاء، **الرجولة هي الأبوة** (إعداد لأنك يتصبح أبًا)، **والشجاعة** والحماية، وأيضًا هي **الجدية** حتى الوصية تقول: «كونوا رجالًا». كذلك **الأنوثة** ليست الدلال أو المظهر، بل هي **الأمومة** (حتى قبل أن تنجب)، **والبهجة** لأن الزوجة هي سبب فرح البيت، وأيضًا **الرقة في التعامل.**

ما هو هدف الله من الزواج؟

كل زواج هو محاكاة للأسرة الأولى: تنتشر في العالم اليوم خطايا كثيرة كالمثلية والزواج المثلي، وهذه خطية من الدرجة الأولى مهما جاول العالم تزيينها وتشجيعها. يوجد شكل واحد فقط للأسرة: رجل وامرأة فقط ولا يوجد شكل آخر. هكذا صنع الله الأسرة، وكل زواج هو محاكاة للأسرة الأولى، أسرة آدم وحواء. ومن خلال السر ومن خلال تكوين الأسرة الجديدة يتم تنظيم الحياة الجنسية في العالم كله. الأعضاء التناسلية نسميها أعضاء الحياة. كل عضو في جسدك يخدمك، إلّا أعضاء الحياة أو الأعضاء التناسلية وضعها الله لكي تخدم البشرية كلها، من أجل التكليف الذي قاله الله للإنسان: «اثمروا وأكثروا واملأوا الأرض». العالم يخترع مبررات كثيرو للمثلية، البعض يقولون جينات، والبعض يقول مرض، وآخرون يقولون تربية... لكن المثلية اختيار وليست بالتكوين، يختار الإنسان بإرادته أن يمشي في تلك الطريق وهي طريق خطية. أتذكر أن المتنيح البابا شنوده لما سُئِل في هذا المجال قال: "إذا كانت خطية تحتاج توبة، وإذا كانت مرضًا تحتاج علاجًا».

لماذا خلق الله الجنس؟

(أ) خلق الله الجنس في الإنسان لأن الله من محبته يريد أن يشركه معه في خلقة إنسان جديد، فالله يحب أن يشترك الإنسان معه في العمل مثلما طلب من الخدام أن يملأوا الأجرام ماء في معجزة عرس قانا الجليل، ومثلما طلب من اليهود أن يرفعوا الحجر عن قبر لعازر قبل أن يقيمه... الله يريد أن يشترك الإنسان معه في أدق وأخص الخصوصيات وهي خلقة إنسان جديد في العالم، فجعل سر الزيجة ينظم هذا العمل باتحاد رجل واحد بامراة واحدة.

(ب) الجنس أسمى تعبير عن الحب، لأن الرجل يمنح ذاته للمرأة وهي كذلك، كلٌّ منهما يقدم ذاته للآخر، وهذا هو فن إسعاد الآخر، يتفنّن كلٌ منهما كيف يسعد الآخر. الاتحاد الفكري والعاطفي والروحي والاجتماعي يُكلَّل ويكتمل بالاتحاد الجسدي، والمفترض أن هذه العلاقة لا يعلم بها أي إنسان مهما كان قربه من الطرفين ولا يسوغ لأيهما الحديث مع أحد عن هذه العلاقة التي نسميها **قدس أقداس العلاقات الإنسانية**، ولا تكون إلّا في الزواج.

(ج) الجنس يحقق مفهوم الالتصاق والوحدة، وهي وحدة مقدسة ومفرحة، ولا يوجد فيها شيء دنس. يقول الكتاب: «لِيَكُنِ الزَّوَاجُ مُكَرَّمًا عِنْدَ كُلٍّ وَاحِدٍ، وَالْمَضْجَعُ غَيْرَ نَجِسٍ» (عب١٣:٤)، فنحن نؤمن تمامًا بقداسة هذه العلاقة الخاصة.

إذا وُجِد الاتحاد فكري ثم العاطفي ثم الروحي ثم الاجتماعي، يكون الاتحاد الجسدي ممتعًا ومشبعًا ومرضيًا ويعطي قوة للطرفين. أمّا إذا عاب أحد هذه الاتحادات الأربعة، يصبح الاتحاد الجسدي عملًا ميكانيكيًا ليس له أيّة قيمة، وليس له أيّة نتائج مفرحة للطرفين، ولا يحقق المعنى الذي قصده المسيح. العلاقة الخاصة بين الزوجين هي علاقة كيانية، وليست علاقة استهلاكية، بينما خطية الزنا علاقة استهلاكية، لا فيها حب ولا احترام ولا احتواء ولا احتياج حقيقي، لكن كل طرف يستهلك الطرف الآخر. الجنس أمر مقدس طاهر، وهو طاقة حب، وليس من صنع الشيطان، ولا هو شيء قبيح، ولا ضعف بشري، بل أودعه الله في الإنسان لغاية مهمة. أمّا الذين يمارسون الجنس قبل الزواج، فيكونون مثل من يأكل ثمرة قبل نضجها. ممارسة الجنس خارج الزواج أو قبل الزواج تشوّه حياة الإنسان. احفظ نفسك طاهرًا واحفظي نفسك طاهرة، لا تستهينوا بالخطايا الصغيرة، انتبهوا واحفظ نفوسكم طاهرين. العلاقات الغير سوية، والعلاقات التي قبل الزواج، أو بعد الزواج خارج الزواج، هي علاقات خاطئة وتُعتبر خطية كبيرة. الزواج سر مقدس، وهو قمة العلاقات الإنسانية، وهو أيقونة الكنيسة، وهو أيضًا مصنع القديسين. الزواج في المفهوم المسيحي مُكرَّم، زوج واحد لزوجة واحدة، وفي الكتاب المقدس يقول: «لِيُوفِ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ حَقَّهَا الْوَاجِبَ، وَكَذلِكَ الْمَرْأَةُ أَيْضًا الرَّجُلَ» (١كو٧:٣). كلمة "يوفي" أي أن على كل من الزوجين دينًا نحو الآخر، وهنا تظهر أجمل صورة للعلاقة الخصة بين الرجل والمرأة في الزواج، صار هو لأجلها وصارت هي لأجله؛ حتى الامتناع عن هذا الاتحاد أو هذه العلاقة الخاصة، يقول الكتاب وبتدقيق شديد إنه يكون بموافقة (١كو٧:٥)، فلا بد أن يوافق الطرفان على الامتناع عن العلاقة سواء للتفرغ للصلاة أو الأسرار أو الحياة الروحية. القديس يوحنا ذهبي الفم له عبارة خطيرة جدًا، يخاطب الزوجة التي امتنعت عن العلاقة الخاصة مع زوجها ويقول: "إذا تعففت الزوجة بدون رغبة زوجها فما فائدة الصوم الذي تمارسه طالما أن المحبة قد تحطمت؟».

الخلاصة أن هذا الاتحاد الجسدي ينجح ويثمر ويشبع ويفرح بثلاث كلمات: الاحترام بين الطرفين، الاحتواء بينهما، الاحتياج كلٌّ منهما للآخر. يعطينا مسيحنا أن تكون أسرنا أسرًا مقدسة مباركة، ولإلهنا كل مجد وكرامة من الآن وإلى الأبد أمين.

κάλαμον القش أو نبات الغاب أو القصب، باليونانية κάλαμον ومنها جاءت كلمة قلم العربية

افتتاح بيت ضيافة جديد بقطاع شبرا الشمالية

افتتح نيافة الأنبا آنجيلوس الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية، يوم السبت ٢٣ يوليو ٢٠٢٢م، بيت ضيافة الشهيد مار جرجس والقديس الأنبا أبرآم لمبيت المرضى المغتربين مجانًا.

نشاط رعوي لنيافة الأنبا كاراس بجزيرة برموديا

تفقد نيافة الأنبا كاراس أسقف بنسلفانيا وديلاوير وماريلند وويست فيرجينيا، شعب الكنيسة بجزيرة برموديا، في الفترة من ٢١ يوليو حتى ٢٥ يوليو الجاري، حيث تقابل مع الشعب في اجتماع عام، وصلى العشيات، وأقام درس للكتاب المقدس، وصلى القداس الإلهي يومي السبت والأحد، كما عمّد نيافته ثلاثة أشخاص، ورسم ٢ من أبناء الكنيسة في رتبة إبوديا كون (مساعد شماس). وزار نيافة الأنبا كاراس الأب نيكولاس ديل أسقف الكنيسة الإنجليكانية في مقر إقامته بالجزيرة.

زيارة نيافة الأنبا جوزيف لزيمبابوي ومالاوي

صلى نيافة الأنبا جوزيف الأسقف العام بأفريقيا يوم الثلاثاء ١٢ يوليو ٢٠٢٢م، صلوات لقان وقداس عيد الرسل في كنيسة القديسين مارمرقس والأنبا أنطونيوس بمنطقة جرين ديل بمدينة هراري عاصمة زيمبابوي، وتمم نيافته طقس تعميد ثلاثة من أبناء الكنيسة القبطية المحليين.

كما زار نيافته يوم الجمعة ١٥ يوليو ٢٠٢٢م، كنيسة سان مارك القبطية الأرثوذكسية في قرية ديما بزيمبابوي، ومدرسة الإرسالية القبطية الأرثوذكسية الموجودة بنفس القرية، واطمأن نيافته على انتظام الخدمة في الكنيسة وعلى سير العمل في المدرسة.

وزار نيافته في نفس اليوم بصحبة القس دانيال عطاالله كاهننا زيمبابوي، السفارة المصرية في هراري العاصمة للتهنئة بعيد الأضحى المبارك والعيد القومي لمصر وأيضًا لتوديع السفير المصري قبيل انتهاء مدة خدمته كسفير لجمهورية مصر العربية في زيمبابوي.

وزار نيافته دولة مالاوي حيث صلى القداس الإلهي، ثم زتر وبصحبته القس بيشوي وصفي كاهننا هناك والخدام المقيمين بدولة مالاوي، مقر السفارة المصرية، وقدم التهنئة للسفير محمد الشريف، بمناسبة الذكرى السبعين لثورة ٢٣ يوليو.

نيافة الأنبا رويس يشارك في احتفال السفارة في الفلبين بثورة ٢٣ يوليو

حضر نيافة الأنبا رويس الأسقف العام بآسيا، يوم الخميس ٢١ يوليو ٢٠٢٢م، احتفال السفارة المصرية في العاصمة الفلبينية مانيلا، بالذكرى السبعين لثورة ٢٣ يوليو، حيث قدم نيافته التهنئة للسفير أحمد شهاب الدين سفير مصر بالفلبين بهذه المناسبة. تضمنت الاحتفالية عروضًا فنية منها عرض لفتيات من مؤسسة «مار مرقس» التابعة لكنيستنا هناك، كما تم اختيار عمل فني إحدى بنات الكنيسة رمزًا للاحتفال بين الدولتين وتكريمها خلال الاحتفال.

اللبوة أنثى الأسد من الكلمة القبطية ⲗⲁⲃⲟⲓ

لقاء مجمع كهنة
إيبارشية شبين القناطر وأسرهم

نظمت إيبارشية شبين القناطر لقاءً لمجمع كهنة الإيبارشية وأسرهم، يوم السبت ٢٣ يوليو ٢٠٢٢م، في بيت سان مارك بالعبور التابع لإيبارشية شبرا الخيمة. صلى نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة القداس الإلهي، وشاركه نيافة الأنبا نوفير أسقف شبين القناطر. وعقب القداس ألقى نيافة الأنبا مرقس كلمة على زوجات الآباء الكهنة، بينما ألقى نيافة الأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه كلمة على الآباء الكهنة بعنوان «خدمة الأب الكاهن». تضمن اللقاء التعرف على العضوية الكنسية، وتوزيع الهدايا التذكارية.

تطييب جسد
القديسين يوحنا وسمعان بسنباط

صلى نيافة الأنبا إغناطيوس الأسقف العام لإيبارشية المحلة الكبرى، يوم الأحد ١٧ يوليو ٢٠٢٢م، عشية تذكار نياحة القديسين القس يوحنا وسمعان ابن عمه، بكنيسة الشهيدة رفقة وأولادها الخمسة بقرية سنباط التابعة للإيبارشية، وطَيَّبَ نيافته خلال العشية جسد القديسين الموجود في الكنيسة. كما صلى نيافته القداس الإلهي صباح اليوم التالي في الكنيسة ذاتها.

نظرات إلى الأسرة

من أرشيف الكرازة

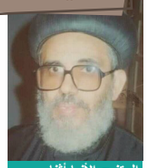

المتنيح الأنبا أثناسيوس مطران بني سويف والبهنسا

لمّا كان المجمع المقدس لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية، قد قرر في جلسته المنعقدة يوم ٩ يونيو ٢٠٢٢م، إطلاق شعار «أسرتي مقدسة» لتدور حوله فعاليات الخدمة والوعظ في الفترة من يونيو ٢٠٢٢ وحتى يونيو ٢٠٢٣م، فقد رأينا نشر سلسة من المقالات عن الأسرة المسيحية، كتبها مثلث الرحمات الأنبا أثناسيوس مطران بني سويف والبهنسا السابق، ونُشِرت بمجلة الكرازة عام ٢٠٠٠م، وهي آخر ما كتب نيافته حيث تنيح في نفس العام (١٦/١١/٢٠٠٠). نسأل الله أن يبارك كل أسرة لتكون مقدسة، بصلوات أبينا قداسة البابا تواضروس الثاني.

أسرة التحرير

(نُشرت بمجلة الكرازة – السنة الثامنة والعشرون – العدد ٥،٦-٤ فبراير ٢٠٠٠ – ص٥)

تكرّم صاحب القداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث، بالسماح لي بكتابة مذكرات مختصرة عمّا يجب أن تكون عليه الأسرة، وهي الخلية الأولى في كيان المجتمع البشري. وسأحاول أن أدخل إلى هذا الموضوع من بعض جوانبه، خصوصًا وقد تخلّل كيان هذه الخلية البشرية الحية بعض أحوال غريبة يلاحظها الرعاة والمهتمون بالتعليم، بل في ميادين القضاء حيث بات المحامون والقضاة يتعجبون من ازدياد نسبة المشاكل الأسرية عندنا، وعند غيرنا، ومحاولات الدولة تعديل قوانين الأحوال الشخصية بين الحين والحين...

ماهية الأسرة المسيحية؟ يقول الكتاب المقدس إن الله خلق حواء لتكون «معينًا نظيره» (تك٢:٢)، أي أن آدم وحواء «متعاونان»، يد الواحد في يد الآخر باتفاق، فكلمة نظير هنا تعني المساواة في النوع، والطبيعة، والاهتمام، والمصلحة. والروح التي وضعها الله في كل منهما تحمل من صفات الله أي الحياة المقدسة. فالرب وحّد الاثنين بطريقة سرية مقدسة، وليس من حق أحدهما الانفراد بالمصلحة دون الآخر، كأن يستبدّ الواحد بالآخر، أو يختصّ نفسه بميزات الانفاق دون الآخر. «لأننا أعضاء جسمه.. يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته، ويكونان جسدًا واحدًا. هذا السر عظيم» (أف٥:٣٠،٣١).

والله هو مركز الأسرة والمهيمن عليها، وحوله باقي الأعضاء إن وُجدت. فإن أعطى الرب أولادًا فإنهم ينشأون في بيئة مباركة يقول الوالدان عنها «ها أنا والأولاد الذين أعطاني إياهم الرب». ينشأون في إيمان سليم وتقوى وفضيلة، يحترم كل فرد الآخر، بيئة صلاة وعبادة وقدوة صالحة في السلوك.

هذه هي الأسرة المباركة، التي يسكن الرب في كل أفرادها، ويكون هو رأسها. يسكب كل يوم بركة جديدة عليهم، ويبدأون يومهم بطلب نعمته، ويقدمون له الشكر في المساء. يشملهم السلام، والملائكة والقديسون يحيطون بهم ويشاركونهم الوحدة والبركة، «بركة الرب تغني ولا يزيد معها تعب» (أم١٠:٢٢). يحرصون على النعمة في قلوبهم، ويرفضون أي فكر أو موقف يجعل الشر يتسلّل إلى نفوسهم «هوذا ما أحلى وما أجمل أن يسكن الأخوة معًا». حلاوة الرب فيهم وجمال النعمة والسلام تحيط بهم «مثل الدهن الطيب على الرأس النازل على اللحية، لحية هرون إلى طرف ثيابه. مثل ندى حرمون النازل على جبل صهيون. لأن هناك – في الأسرة المتحابة المقدسة– أمر الرب بالبركة، حياة إلى الأبد» أي أنهم يعيشون للرب وفي الأبدية يجتمعون حول الرب (مز ١٣٣).

هذا وصف مبسط للأسرة التي عاشرت الرب، وكان معها، يحدثها ويتشاور معها في أمور الشجر والثمر والحيوان، تجلس معه دون ارتباط، تحس بالقداسة والبيئة البسيطة الشبعانة به والمليئة بالاطمئنان. إلى أن دخل إليها الشر فاختل كيانها، واضربت أفكارها، وصارت الأفكار الخاطئة بالطبيعة المختلة تتزايد مع الزمن، واحتاجت إلى تدخله مرة أخرى ليصلح كيانها مما تعانيه الأسرة الحاضرة من قلق وسلوك شرير، وصراعات لم تكن تتخيلها، داخل كل اختلال وهي في حاجة شديدة إلى الخدمة الإصلاحية لكل فرد فيها، ولجماعتها.

قعد على المصطبة، كلمة قبطية من أصل يوناني هي MICTωΠION

عظمة التسبيح لله

نيافة الأنبا متاؤس
أسقف ورئيس دير السريان العامر
hgbmataeos@st-mary-alsourian.com

إن التسبيح لله في هذه الحياة خدمة عظيمة لدى الله ومفرحة لقلبه كقول المزمور «أُسَبِّحُ اسْمَ اللهِ بِتَسْبِيحٍ، وَأُعَظِّمُهُ بِحَمْدٍ. فَيُسْتَطَابُ عِنْدَ الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ ثَوْرٍ بَقَرٍ ذِي قُرُونٍ وَأَظْلاَفٍ» (مز٦٩:٣٠). لذلك يدعو المرنم كل البشر لتسبيح الرب وتمجيده فيقول «سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ قِدِّيسِيهِ... كُلُّ نَسَمَةٍ فَلْتُسَبِّحِ الرَّبَّ» (مز١٥٠).

نسبح الله لأجل خيراته الفائضة علينا بغزارة، ولأجل عظمة جلاله، والتسبيح من القلب يشنّف أذني الله ويسعده كذبيحة نوح التي قال عنها الكتاب «فَتَنَسَّمَ الرَّبُّ رَائِحَةَ الرِّضَا. وَقَالَ الرَّبُّ فِي قَلْبِهِ: لاَ أَعُودُ أَلْعَنُ الأَرْضَ» (تك٨:٢٠). والملائكة في السماء لا يبرحون من أمام الله متحدين بكلمة المحبة يسبحون الله بلا فتور.

فيجب علينا أن نجتهد ونتدرّب ونهتم في هذه الحياة بالتسابيح التي نحن عتيدون أن نتمتع بها في السماء، وهي تطرد من النفس روح الكسل والفتور، كما تطرد الأرواح الرديئة كما طردها داود من شاول عندما ضرب أمامه بالعود ورتل التراتيل الروحية (١صم١٦)، وكان يقول: أسبح الرب وأدعوه فأنجو من أعدائي.

عند ميلاد السيد المسيح رتلت الملائكة «الْمَجْدُ للهِ فِي الأَعَالِي، وَعَلَى الأَرْضِ السَّلاَمُ، وَبِالنَّاسِ الْمَسَرَّةُ» (لو٢:١٤). فلنتشبه بالملائكة في تسبيح الله، ولنشجع الأخرين على الصلاة والتسبيح كما فعل المرتل وقال «عَظِّمُوا الرَّبَّ مَعِي وَلْنَرْفَعْ اِسْمَهُ جَمِيعًا» (مز٣٣:٣)، ولنفعل مثل مريم أخت موسى لما أخذت الدُّفّ وسبحت الله نهضت وتحركت معها بقية النساء وتبعوها في تسبيح الله وقالوا «رَنِّمُوا لِلرَّبِّ فَإِنَّهُ قَدْ تَعَظَّمَ» (خر١٥:٢١).

العذراء وحياة البساطة

نيافة الأنبا تكلا أسقف دشنا
avvatakla@yahoo.com

ونحن نقترب من صوم أمنا العذراء القديسة مريم يحلو لنا أن نتكلم عن فضيلة من فضائلها الكثيرة، وهي فضيلة البساطة التي نحتاجها الآن في هذا الزمن المعقد المملوء من المعرفة، والتي أحيانًا تُفقد الإنسان بساطته.

إن أمنا العذراء كانت بسيطة في كل شيء: في حياتها، في ملابسها، في كلامها، في تصرفاتها، في مسكنها، في ميلادها للمسيح، في مشاعرها... ولكن بساطتها كانت إيجابية، نحتاج أن نتعلمها منها.

البساطة من منظور مسيحي:

هي التعامل بسهولة ويسر وبمحبة حقيقية مع كل الناس بصفة عامة، والقلب خالٍ من روح الأنانية المادية أو التفرد بالرأي، بل يشارك في المناقشة بهدوء معتمدًا على المنطق والمحبة.

١- البساطة العملية (بساطة السلوك):

الانسان المسيحي البسيط القلب يسلك باستقامة بلا تعقيد، وهو لا يتملق ولا يرائي بل يتحدث بكل صراحة ووضوح مع كل الناس وفي كل الظروف والاماكن «**بَلْ لِيَكُنْ كَلاَمُكُمْ: نَعَمْ نَعَمْ لاَ لاَ. وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشِّرِّيرِ**» (مت٥:٣٧). ولنضع أمامنا ما قاله الكتاب المقدس: «**انْزِعْ عَنْكَ الْتِوَاءَ الْفَمِ، وَأَبْعِدْ عَنْكَ انْحِرَافَ الشَّفَتَيْنِ**» (أم٤:٢٤)، «**كَرَاهَةُ الرَّبِّ مُلْتَوُو الْقَلْبِ وَرِضَاهُ مُسْتَقِيمُو الطَّرِيقِ**» (أم١١:٢٠).

وتبدوا السلوكيات البسيطة في:

+ طريقة الملبس البسيط (خاصة السيدات والبنات).. لا حسب الموضة الحديثة المُعثرة والمكلفة، والتي تحول الإنسان إلى شخص تافه كل همّه التقليد الأعمى لأناس أشرار، ومجلات كل غرضها الإثارة والجمال الجسدي المصطنع الخادع للناس والمنفّر للمؤمنين، وهو أمر لا يناسب الإنسان المسيحي (رجلًا وامرأة) الذي هو هيكل للروح القدس، ولا ننسى تحذير القائل «**وَلكِنْ وَيْلٌ لِذلِكَ الإِنْسَانِ الَّذِي بِهِ تَأْتِي الْعَثْرَةُ!**» (مت١٨:٧)، فما أجمل بساطة الملبس في اعتدال بلا تطرف ولا تكلف... فيجب لبس ما يناسب السن والمستوى الثقافي والاجتماعي، ومراعاة ما يناسب بيت الله من قداسة واحترام ووقار شديد...

+ الاحتفال بالأعياد والمناسبات ولا تكون زائدة عن الحد المعقول (الأفراح وما يحدث بعدها)!

+ السلوك بلا نفاق أو رياء سواء في الحياة الروحية او الاجتماعية والعملية (لا كذب ولا غش ولا خداع)، فالنفاق خطية مركبة وخطيرة وضارة بالنفس وبالغير، فلا بد أن يفقد المنافق قناعه ويُكشف «لأَنَّهُ لَيْسَ خَفِيٌّ لاَ يُظْهَرُ، وَلاَ مَكْتُومٌ لاَ يُعْلَمُ وَيُعْلَنُ» (لو٨:١٧). وقد وبخ السيد المسيح الكتبة والفريسين بسبب رياءهم الذين يتظاهرون بالتقوى للحصول على مدح الناس (مر١٢:٣٨-٤٠).

+ كذلك بساطة السلوك ضد المكر والخبث واللؤم، فلا نأخذ الأقوال أو الوعود أو الأعمال بدون تدقيق (على علّاتها) بسذاجة بل بفحص وتمحيص قبل التعامل مع أحد، خاصة المعاملات المالية والعلاقات الأسرية والصداقات. فالماكر يستخدم كافة الأساليب لتحقيق مصالحه الأنانية، يلجأ الى الأحاديث والروايات الماكرة والتصرفات الغاشة (مثلما فعلت رفقة زوجة إسحق في خداع زوجها وأخذ البركة ليعقوب، ومثلما فعل يعقوب مع خاله لابان، ومثلما فعل أبناء يعقوب معه في قصة يوسف، ومثلما قال هيرودس للمجوس). لذلك يحذرنا الكتاب من المعلمين الكذبة: «**وَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنْ تُلاَحِظُوا الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الشِّقَاقَاتِ وَالْعَثَرَاتِ خِلاَفًا لِلتَّعْلِيمِ الَّذِي تَعَلَّمْتُمُوهُ وَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ. لأَنَّ مِثْلَ هؤُلاَءِ لاَ يَخْدِمُونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ بَلْ بُطُونَهُمْ وَبِالْكَلاَمِ الطَّيِّبِ وَالأَقْوَالِ الْحَسَنَةِ يَخْدَعُونَ قُلُوبَ السُّلَمَاءِ**» (رو١٦:١٧،١٨).

أيضًا الإنسان البسيط هو بسيط في فكره.. فهو يحافظ عليه نقيًا (لأنه دُهن بالميرون).. لذلك فهو يدقق في القراءة والمعرفة والأصدقاء حتى لا يتأثر فكره بالخطية.

أخيرًا: الإنسان البسيط عينه بسيطة، التي قال عنها الرب «**مَتَى كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نَيِّرًا، وَمَتَى كَانَتْ شِرِّيرَةً فَجَسَدُكَ يَكُونُ مُظْلِمًا**» (لو١١:٣٤)، والعين البسيطة هي العين الطاهرة غير الشهوانية، مليئة بالمحبة والرحمة والحنان.. لا تحقد ولا تحسد ولا تغار غيرة شريرة.. عين متضعة.. عين باكية على خطاياها.. عين لا تدين ولا تستهزئ أو تسخر من أحد. وقال القديس باسيليوس الكبير: «ابتعد عن نظر وسماع ما لا يفيد، تتخلص من فعل ما لا يفيد".

موسى اسم منتشر في كل العالم، من أصل مصري قديم بمعنى المولود من الماء

كل واحد إلى مدينته

نيافة الأنبا يوسف أسقف تكساس، جنوب الولايات المتحدة الأمريكية
hgby@suscopts.org

قبيل ميلاد السيد المسيح، أصدر أوغسطس قيصر أمرًا أن يُكتَتَب كل المسكونة. وهذا الأمر اقتضى أن يعود كل شخص إلى موطنه الأصلي الذي وُلد فيه وينتمي إليه لكي يُكتَتَب هناك. ومن المعروف جيدًا أن الله وضع ذلك الأمر في قلب القيصر لكي يُضطر يوسف النجار والسيدة العذراء إلى الذهاب إلى بيت لحم ليُكتتبوا هناك لكون يوسف من بيت داود وعشيرته، وبالتالي يُولد السيد المسيح في بيت لحم بحسب النبوات.

بالإضافة إلى الجانب التاريخي لحدث الاكتتاب هذا وارتباطه بالنبوات عن ميلاد المسيا، يوجد جانب آخر روحاني عميق لا بد أن نتأمله. الاكتتاب يعني تحديد الموضع الذي ينتمي إليه كل شخص بشكل موثّق. ولا بد أن يكون هذا الموضع هو مكان البيت والعشيرة: «لكونه من بيت داود وعشيرته» (لو٢:٤). وقد اقتضى الأمر أن تُكتتب كل المسكونة قبل ميلاد المخلص. يعني ذلك على المستوى الروحي الشخصي أنه لن يولد وينبثق نور المسيح في إنساننا الداخلي ما لم نُكتتب روحيًا أولًا. ولكن ما هو الاكتتاب الروحي؟

من أصعب الضربات المضروب بها الإنسان اليوم ذوبان وتشتُّت هويته الروحية، وليس فقط هويته الروحية بل وحتى هويته الاجتماعية والجنسية. فإنسان اليوم تائه عن كينونته، وغائب عن هويته، ومغترب عن ذاته الحقيقية بكل مجدها الداخلي. إنسان اليوم لا يعرف ولا يعي إلى أي روح ينتمي. نحن لا نُدعى مسيحيين على سبيل التصنيف بل المسيح هويتنا، ومحور كينونتنا، ونَفَس أنوفنا الذي به نحيا ونتحرك ونوجد. غياب هذه الحقيقة الجوهرية عن وعي الإنسان هي أصل كل سقوط وضياع، والسبب الحقيقي الكامن وراء كل المشاكل الفردية والزوجية والأسرية والعلاقاتية التي أغرقت بيوتنا وكنائسنا ومجتمعاتنا المسيحية. فكل من ضلّ في متاهة الذات، والخلاعة، والطمع، والإدمان وما إلى ذلك من كل أعمال الإنسان العتيق الفاسد، لا بد وأن يكون مغُيبًا تمامًا عن «موضع اكتتابه». من أجل ذلك كان السيد المسيح صارمًا مع تلميذيه يعقوب ويوحنا عندما غابت عن وعيهما هويتهما الحقيقية فالتفت إليهما وانتهرهما قائلًا: «لستما تعلمان من أي روح أنتما» (لو٩:٥٥). لقد فعل الرب ذلك لكي ينبّه الإنسان إلى ضرورة صعود قلبه باستمرار إلى «موضع اكتتابه»، لكي يتذكر كل حين «إلى أي روح ينتمي». انظروا كيف ينبهنا قائلًا: «لو كنتم من العالم لكان العالم يحب خاصته. ولكن لأنكم لستم من العالم بل أنا اخترتكم من العالم لذلك يبغضكم العالم» (يو١٥:١٩٥). وهوذا بولس الرسول يؤكد تلك الحقيقة قائلًا: «لأننا أيضًا ذريته» (أع١٧:٢٨).

وتذكُّر «موضع اكتتابنا» لا يكون فقط سبب حمايتنا من السقوط والضلال في غياهب الظلام، بل أيضًا سر فرحنا الروحي وتعزيتنا: «بل افرحوا بالحري أن أسماءكم كُتبت في السموات» (يو١٠:٢٠). نعم، السموات هي موضع اكتتابنا الحقيقي!! فلنصعد إذًا جميعنا «كل واحد إلى مدينته»، ونطلب كل ما هو فوق حيث المسيح مُشتهى قلوبنا جالس!!

أيقونة حلول الروح القدس على التلاميذ

نيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد
anbamartyros3@yahoo.com

ما أجمل هذه الأيقونة التي تعبّر عن انطلاقة عمل كنيسة العهد الجديد بالروح القدس لمواهب الكرازة، والفاعل في الآباء حتى هذه اللحظة وإلى آخر الدهور. إننا نلمس في هذه الأيقونة تلك القوة التي وعد بها الرب بقوله لتلاميذه: «ها أنا أرسل إليكم موعد أبي، فأقيموا في مدينة أورشليم إلى أن تُلبَسوا قوة من الأعالي» (لو٢٤:٤٩). وقد أوضح لهم السيد المسيح أن هذه القوة هي الروح القدس، فقد أخبرهم قبل صعوده مباشرة «لكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم» (أع١:٨)، وكان لزامًا على الفنان المسيحي أن يعبّر عن هذه القوة الإلهية في أيقونته.. لقد سهّل الوحي الإلهي على الفنان المسيحي تلك الإشكالية بأن أخبرنا أن «وصارَ بَغتَةً مِنَ السماءِ صوتٌ كما مِنْ هُبوبِ ريحٍ عاصِفَةٍ ومَلأَ كُلَّ البَيتِ حَيثُ كانُوا جالِسِينَ، وظَهَرَتْ لهُمْ أَلسِنَةٌ مُنقَسِمَةٌ كأَنَّها مِنْ نارٍ واستَقَرَّتْ علَى كُلِّ واحِدٍ مِنهُمْ» (أع٢:٢-٣)، وهنا الموقف المهوب يسجله الفنان، حيث رسم الروح القدس أعلى الأيقونة في المنتصف، ويقف التلاميذ ومعهم السيدة العذراء مريم في المنتصف، وهم منتصبون في وضع الصلاة، وفوق كل منهم لسان ناري رمز الروح القدس الذي حل عليهم، فملأهم من كل معرفة وكل فهم وكل حكمة روحية كوعده الصادق، فكتبوا الإنجيل وسجلوا رسائلهم، وفسروا النبوات ووصايا المسيح، وعملوا المعجزات بالروح القدس، وأعطاهم القوة والسلطان الكهنوتي وأعطوه لتلاميذهم، وهكذا «كان الرب كل يوم يضمّ إلى الكنيسة الذين يخلصون» (أع٢:٤٧). ويظهر التلاميذ في الأيقونة وهم في وضع الصمت الكامل حيث أخبرهم السيد المسيح سابقًا «لأن لستم أنتم المتكلمين بل الروح القدس» (مر١٣:١١)، وأحيانًا تضم الأيقونة رسلًا آخرين بخلاف التلاميذ الاثني عشر كمثال مارمرقس الرسول فقد ذُكر «وفي تلك الأيام قام بطرس في وسط التلاميذ، وكان عدة أسماء معًا نحو مئة وعشرين...» (أع١:١٥). يقف التلاميذ يمينًا ويسارًا في وضع الصلاة، أو يجلسون إشارة إلى كرامتهم (مت١٩:٢٨)، أمّا المكان الأوسط فهو شاغر لأنه مكان الرب يسوع. وتبدو الحركة بين التلاميذ إشارة إلى روح الحياة التي دبّت فيهم بالروح القدس. وينتشر اللون الأحمر في الأيقونة سواء بالألسنة النارية أو ملابس التلاميذ حيث يرمز إلى البهاء والمجد الذي توشحت به كنيسة العهد الجديد. وهناك في الخلفية عنصر معماري يمثل هيكل العهد الجديد، الذي يقدم ذبيحة الإفخارستيا كعربون لملكوت الله. إن تجمع التلاميذ والرسل في العلية في هذا اليوم الذي يوافق الخمسين، يعلنون بعهد كرازي للعالم أجمع، وكما أوصاهم السيد المسيح فتجد نظرتهم في الأيقونة إما أن تكون لأعلى لتلك العطية الإلهية ويدهم في وضع التسليم، وتقبّلهم لها طواعية، وإما أن تكون نظرتهم أمامية للناظر ويمسكون رسالة الإنجيل، يعلنون استعدادهم للشهادة بالدم من أجل الكرازة بكلمة الإنجيل. في بعض الأيقونات، تجدون في أسفل الأيقونة رجلًا مسنًّا داخل كهف مظلم، وهو ملك شيخ يمثّل العالم أجمع المنتظر كرازة الرسل بالإنجيل، وفي يديه قطعة من القماش عليها ١٢ ملفًا يشير إلى الرّسل الـ١٢ الّذين سيكرزون العالم أجمع، ويعمدون باسم الآب والابن والروح القدس.

يقال ننوس أو ننوسة أمها، وهي من الكلمة القبطية NANOYC

القديسة مريم نموذج للبتولية
للقديس أثناسيوس الرسولي(*)

القمص بنيامين المحرقي المشرف الروحي للكلية الإكليريكية بالأنبا رويس
f.beniamen@gmail.com

بمناسبة صوم والدة الإله القديسة مريم، أقدم بعضًا من تعليم القديس أثناسيوس الرسولي، عن والدة الإله القديسة الطاهرة مريم، نبراسًا يجب أن يُقتدى به في حياة البتولية، موضحًا واقع حياة البتولية من خلال حياتها، قائلًا: ١٢- لتكن لكن جميعًا الحياة التي لمريم أم الله، كما هو مكتوب: [قدوة ومثال] لبتوليتها. لذلك من الأفضل لكن أن تدركن وترين أنفسكن من خلالها كما في مرآة، وتقسن ذواتكن عليها. فكمّلن الأعمال الحسنة التي نسيتنّها، وانمين في الأمور الصالحة التي تمارسنها، حتى تنمو حياتكن أيضًا، وتكون صورة يقتدي بها آخرون. ودائمًا كن قدوة للآخرين. ١٣- وهكذا، كانت مريم عذراءً قديسة، لها روح متوزانة ومتزايدة بغنى، لأنها كانت ترجو الأعمال الصالحة، والسلوك بالاستقامة، مع الإيمان الحقيقيّ والقلب الطاهر. لم تكن ترغب في الظهور أمام الناس، بل كانت تصلي أمام الله الديان. فلم تكن تترك منزلها وتسير في الشوارع على الإطلاق، بل على العكس كانت مقيمة في منزلها بهدوء، ولكنها كالنحلة النشيطة. تقضي وقتها في ممارسة العمل اليدويّ بشكل لائق، لخدمة الفقراء. لم تكن تتطلع للنظر من النافذة، بل تنظر في الكتب المقدسة. ودائمة الصلاة على انفراد. كما كانت تحرص على هذين الأمرين: أنها لا تدع الأفكار الشريرة تسكن في قلبها. وأيضًا لم تكن تعرف الفضول. ولم يعرف قلبها القساوة. ولم تكن تسمح لأحد أن يكون بالقرب منها إلّا ويكون جسدها مستترًا. كانت لها إرادة قوية تستطيع أن تتحكم في غضبها، بل وتطفئ الغضب في أعماق أفكارها. كانت كلماتها هادئة وصوتها معتدلًا، ولم تكن تصيح أبدًا. كانت فرحة القلب. لم تفترِ على أحد، ولا تسمح لنفسها أن تسمع اتهامات على أحد. لم يكن قلبها مضطربًا، ولا حسودة في روحها. لم تكن كثيرة الكلام، بل كانت في قمة الاتضاع، ولم يعرف قلبها الشر. لا تجادل في أمور حياتها إلّا فيما يتعلق بأمورها المدنية. تجاهد في يومها، «أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنَا لَسْتُ أَحْسِبُ نَفْسِي أَنِّي قَدْ أَدْرَكْتُ. وَلَكِنِّي أَفْعَلُ شَيْئاً وَاحِداً: إِذْ أَنَا أَنْسَى مَا هُوَ وَرَاءُ وَأَمْتَدُّ إِلَى مَا هُوَ قُدَّامُ» (في٣:١٣). في بداية حياتها، كانت تسعى جاهدة لتكون أعمالها جديدة، وحقًا هذا ما تممته بالفعل. كانت تتناسى أعمالها الحسنة وأفعال الرحمة التي كانت تفعلها سرًا، ولكن كانت تتذكر الرب. تجاهد لكي تزيد من أفعالها عن قبل، وأزالت من قلبها أفعال الصبا. لم تكن قلقة من الموت، بل كانت تتنهد يوميًا لأنها لم تنطلق بعد لأبواب السماء. ١٤- قهرت شهوات الجسد، كانت تعيش فقط على القوت الضروريّ لجسدها، فكانت تأكل وتشرب، ليس بترف ولذة، بل حتى لا تهمل جسدها فيموت في غير أوانه.

وعلاوة على ذلك، لم تكن تنام دون حساب، ولكن فقط لراحة جسدها، وتقوم لتمارس عملها وقراءة الكتاب المقدس. كان الصوم بهجتها كما يبتهج الآخرون بالولائم. وبدلًا من الخبز المنظور كان تتغذى بكلمات الحق. بدلا من النبيذ، كان سرورها بتعاليم المخلص، أطيب لها من الخمر، حتى أنها تلقت أيضًا تعاليم مريحة، إذ قيل: «لِيُقَبِّلْنِي بِقُبْلاَتِ فَمِهِ لأَنَّ حُبَّكَ أَطْيَبُ مِنَ الْخَمْرِ» (نش١:٢). ١٥- لم تكن تدخل وتخرج، ولكن فقط للضرورة، حينما تذهب إلى الهيكل لأنها لم تقصر في الذهاب إليه. وغير ذلك، كانت تخرج مع والديها، ماشية بصورة لائقة، محتشمة في ملابس وفي نظرات عينيها أيضًا، حتى يُخيل لمن يراها أن أحدًا يراقبها، مما يجعلها تتذكر وتركز باهتمام فيما تريد أن تفعل. وفكرها الجيد الذي كانت تمتلكه كان يحرسها ويعلمها، وهذا قد اكتسبته من البداية نتيجة لصلواتها. لأنها لم تكن تنظر إلى الأمور الخارجية. وما سمعها أحد في أي وقت تصرخ. وبدلا من ذلك كانت تصلي، وكان والداها وغيرهم من النساء معها يتعجبون منها. لأنهم لم يسمعوا صوتها، ولكن من حركة شفتيها، كانوا يفهمون ويدركون أن تلك حركة أفكارها الداخلية المقدسة. ١٦- عندما رأى والداها هذه الأمور، كانا يقدمان الشكر إلى الله، ليس فقط لأنه قد أعطى لهم ابنة، ولكن لأنه أعطاهما ابنة مثل هذه، مصدر نعمة وفرح لهما. وهي من جهتها، كانت تعرف واجبها: أولاً أن تصلي إلى الله، وبعد ذلك الخضوع لوالديها. ولكنها كانت تعرف أن خلافها مع والديها مكرهة لله. وكان لديها رغبة تضعها نصب عينيها، وهي: الخضوع لوالديها أكثر من خضوع العبيد. ١٧- ومن غير النافع أن نتكلم عن أنها كانت معروفة بين العبيد الرجال أو الرجال الآخرين. لأنها كانت كغريبة بينهم دائمًا. فكانت لا تحتمل أصواتهم. وكانوا هم غرباء عنها، ولم يتعارفوا عليها (باستثناء هيئتها). والإنجيل يشهد لهذا القول: أنه عندما أُرسل جبرائيل رئيس الملائكة لها، في صورة إنسان، جاء إليها وتحدث معها، قائلاً: «سَلاَمٌ لَكِ أَيَّتُهَا الممتلئةُ نِعْمَةً اَلرَّبُّ مَعَكِ» (لو١:٢٨). فلأنها لم تعتد من قبل صوت الرجال، اضطربت الفتاة جدًا. وأخذت تدافع في نقاوة الفكر، للهروب أو الموت، إلا أن الشخص الذي تحدث معها، أزال خوفها بأنه عرفها باسمه، قائلاً: «لا تخافي يا مريم أنا جبرائيل» (لو١:٣٠). بعد ذلك استعادت قواها، وتشجعت من تحية الملاك لها، لأنها عرفت أن كلام رئيس الملائكة حقيقيّ موجه إلى عذارى بالحقيقة. هذه هي صورة البتولية التي كانت عليها القديسة مريم. ليت من يشتهي البتولية يتشبه بها. لأنه لمثل هذه الأمور اختارها الله **الكلمة**، ليأخذ منها جسدًا، ويصير إنسانًا لأجلنا.

(*) L. Th. Lefort, “S. Athanase, lettres festales et pastorales en copte”, CSCO 150 (1955) p. 73 -99.

الخادم والجذور (١)

القمص أنطونيوس فرحي كنيسة القديس هرمينا بيوس والأنبا أنطونيوس بمحم بك
frantoniosge@hotmail.com

من الصعب أن نخدم جيلًا نفصله عن جذوره القديمة ويخسر كل الميراث والغنى الموروث عبر الأجيال، خصوصًا ونحن نتعامل مع جيل فاقد لرغبة معرفة تاريخ كنيسته ولا يتفاعل معه ويعتبر هذه الموضوعات قديمة وغير أساسية! لذلك علينا أن ندرك خطورة هذا الأمر ونعالجه إذ كيف لشجرة أن تمتد بدون تواصلها مع جذورها العميقة؟ وكيف لبرج أن يُبنى دون ارتباطه مع باقي الطوابق؟

وللأسف ربما يرجع ذلك أيضًا إلى عدم معرفة الخادم، أو تقديم هذه الموضوعات بطريقة غير مشوقة جعلتهم ينفرون منها. البذرة الأولى للكنيسة كانت في الفردوس حيث كان أبونا آدم في تمتُّع بحضرة الله والفرح الدائم بحضوره. بدأت هذه البذرة المباركة تصبح كرمة تنمو وتضرب جذورها في الأعماق، وكم عبرت بها شدائد ومحن زادتها صلابة ورسوخًا، لذلك يجب أن نثبت هذه الجذور في قلوب وأذهان المخدومين.

تمتدت جذور الكنيسة عبر آباء وأنبياء العهد القديم، ودوّنها الكتاب المقدس بأحرف من نور شهادة لعمل الله وسط شعبه الذين اختارهم ميراثًا له، ليعلن بهم عن شخصه كرازةً وشهادةً لكل العالم ولكل الأجيال.

ثم أتى السيد المسيح متجسدًا ليشكّل كنيسة العهد الجديد بحسب قصده ومشتهاه، واختار لها الاثني عشر، ثم عيّن لها سبعين آخرين، وامتدت الكنيسة عبر القرون والأزمان وقدمت آباء وشهداء ورهبان وقديسين ومعلمين ومدافعين وضعوا فيها مبادئ وأساسيات، فكيف ننفصل عن جذورنا أو نضع أساسًا غير الذي وُضع؟! وكيف نجهل جذورنا وهي موضع ثقتنا ومحبتنا؟ وكيف يكون أبناء هذا الجيل أحكم من أبناء بني الملكوت حين نجدهم يفتخرون بتاريخ تأسيس مؤسساتهم ويعلنون بكل فخر واعتزاز أن هذه المؤسسة أُسست سنة كذا.. لزيادة الثقة وإعلان الكفاءة...؟ يجب أن ندرك أن الروح القدس هو العامل في الكنيسة عبر الأزمان، وهو الذي قاد الكنيسة من جيل إلى جيل، ولا يزال يعمل فيها ويقودها من خلال آبائها ومعلميها وخدامها، لنكمل ما يريد الروح أن يفعله ويتممه، حتى تنتهي مسيرتها المباركة بتقديم شهادة حية لله وسط عالم غارق في الخطايا، وتنتشل النفوس وتحولهم من أبناء للظلمة إلى أبناء للنور، ومن عبيد للخطايا والشرور إلى أبناء للملكوت، حتى يأتي مشتهى الأمم ويأخذ نفوس أبراره ويرثوا الملك المعد لهم قبل تأسيس العالم. لذا وجب علينا ليس فقط معرفة التاريخ القديم، بل التشبُّع به والتفاعل معه لضمان صحة مسيرتنا، لأننا نمثل حلقة من حلقات عمل الله في كنيسته المقدسة، واستمرارًا لمسيرتها عبر العصور، وهذا بالتالي يحرك في نفوسنا شعورًا بالارتباط بهذا التاريخ المقدس، إذ نجد فيه أنفسنا وطريقنا نحو وحدتنا في جسد المسيح الواحد وهو رأس هذا الجسد الذي هو الكنيسة. ومع تفاعلنا في دراسة تاريخ الكنيسة نرى كم أن الكنيسة هي موضع عناية عريسها المسيح، وتحمل اسمه، وتنقل بركات خلاصه، فيحميها ويرعاها ويسقيها، وكم تدخلنا البهجة حين نراه متجليًا عبر عصورها وحلقاتها.

عزيزي الخادم يجب أن ندرك أن دراسة وفهم الماضي بتحليله واستيعابه بكل ما فيه من خبرات إيجابية وسلبية يساعدنا على استشراف المستقبل، فنختار المناسب لنا وللعصر الذي نعيش فيه والظروف التي نحن فيها.

وللحديث بقية...

التفل ركرك في القعر، ركرك كلمة من أصل قبطي وهي ⲢⲞⲔⲢⲈⲔ. ومنها جاءت كلمة ركيك

نماذج مضيئة لمرتلي الكنيسة (١)

المعلم صدقي شنوده بأسيوط

(١٩٢٨م-١٩٨٢م)

القمص إبرام الأنبوبي باحث الألحان القبطية بمركز مارمينا المعلوم
fatherebraamelabnoby@gmail com

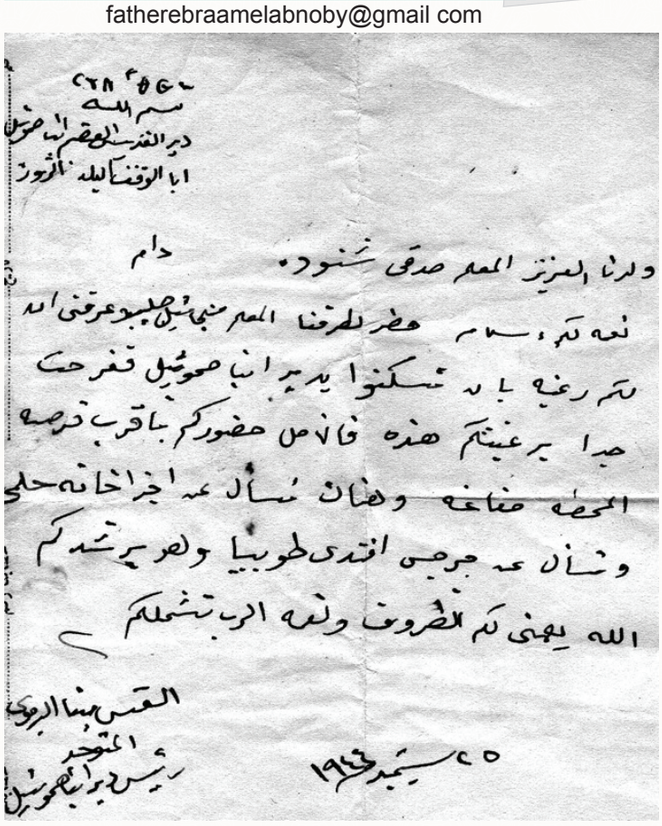

خطاب بخط القمص مينا المتوحد (البابا كيرلس السادس) للمعلم صدقي

من النجوم الساطعة في مدرسة أسيوط للألحان، وأحد كبار مرتليها هو المعلم **صدقي شنوده قرقار**، وهو مواليد ١٩٢٨/٣/٢٥م بنزلة القديم قرية العزايزة بأسيوط. وحدث في طفولته أنه فقد إحدى عينيه، وعند سن ١٠ سنوات أخذه خاله القمص عبد المسيح صليب كاهن كنيسة مارجرجس بنزلة القديم إلى أسيوط ليتعلم الألحان الكنسية في معهد الألحان بأسيوط الذي يضم أيضًا مبيتًا للمعلمين المغتربين (حاليًا كنيسة الشهيد أبادير بأسيوط)، وهو المكان الذي خصصه الأنبا مكاريوس مطران أسيوط (١٨٩٧م-١٩٤٤م، البابا مكاريوس الثالث قيما بعد ١٩٤٤م-١٩٤٥م)، وتعلم الألحان على يد المعلم نظير والمعلم جندي كبار المرتلين في ذلك الوقت، وحفظ أغلب الألحان والتسبحة عن ظهر قلب، وسيم أغنسطسًا بيد الأنبا مكاريوس مطران أسيوط.

بعد إكمال الدراسة كان مشتاقًا للحياة الرهبانية حيث كان ممتلئًا من الفضائل الروحية، مهتمًا بالحياة الأبدية، فأرسل خطابًا للقمص مينا المتوحد رئيس دير الأنبا صموئيل المعترف (البابا كيرلس السادس)، والذي أجابه بخطاب في ٢٥ سبتمبر ١٩٤٤م يعلمه بفرحه الشديد بهذه الرغبة، ولكن لم تكن إرادة الله أن يترهّب بل أن يخدم في العالم فخدم في كنائس أسيوط، وعُرِض عليه أن يخدم في كنائس الإسكندرية، وعلى الرغم من كثرة الامتيازات هناك إلّا إنه رفض مفضّلًا أن يكون وسط تلاميذه. ومن أمانته عُهِد إليه بالشئون الإدارية التي تخصّ المرتلين.

كان بارعًا في تحفيظ الألحان بحسب تسليم معهد أسيوط الذي تميز بعدّة ألحان محلية مثل لحن المجمرة الذهب النقي عربيًا، ولحن مزمور التوزيع بطريقة صوم الرسل، ولحن الصوم الكبير ⲛⲏⲟ ⲧⲉ ⲧⲓⲥⲟⲣⲁ الدمج، وختام قانون الإيمان الصغير لرفع بخور عشية وباكر كما سجله المعلم ويصا الأقصري، ولحن ⲛⲓⲉⲑⲛⲟⲥ ⲧⲏⲣⲟⲩ الفرايحي وغيرها...

كان أيضًا أستاذًا للغة القبطية، وقام بتعليمها للشمامسة والشباب والأطفال في دروس منظمة بمعهد الألحان للمرتلين بأسيوط، وللشباب والأطفال (الأولاد والبنات) في الكنيسة أيضًا، وكان خطه جميلًا جدًا في اللغتين العربية والقبطية.

رُقِّي لدرجة الإبوذياكون بكنيسة مارجرجس بمسقط رأسه بيد المتنيح الأنبا مرقس مطران أبوتيج الأسبق عام ١٩٦٥م، وعُهِد إليه أن يسلم القداس الإلهي القبطي لكثير من الآباء الكهنة بأسيوط. كما كلّفه مثلث الرحمات الأنبا ميخائيل مطران أسيوط في منتصف الستينات، بترجمة مردات الشماس داخل الهيكل من اليونانية إلى القبطية، وقام بهذه المهمة خير قيام، وسجّلها بصوته وسلّمها للشمامسة، وساعده في ذلك الأستاذ كميل لمعي الأسيوطي. ومن فرط نبوغه في اللغة القبطية والليتورجيا والطقوس أرسل له القمص عطاالله أرسانيوس المحرقي لكي يساعده في مراجعة الأبصلمودية الكيهكية التي صدرت عام ١٩٥٦م، وقدم له خالص الشكر على مشاركته في وضع ملاحظاته ذاكرًا اسمه في آخر الأبصلمودية. وبسبب تقواه وسلوكه في الفضيلة دُعي للكهنوت المقدس ولكنه اعتذر شاعرًا بعدم استحقاقه، وظل خادمًا للكنيسة ٤٧ سنة حتى نياحته يوم ١٩٨٢/٦/٢م؛ وبنعمة الله قد قمت بتجميع كل تراثه الصوتي في أسيوط حفاظًا عليه من الاندثار.

المعلم صدقي ودروس اللغة القبطية لبعض الأطفال، ويظهر خطه الجميل في اللغة القبطية

السيف من أدوات الحرب، والكلمة أصلها المصري القديم والقبطي ⲥⲏⲙⲓ

سؤال وجواب في الإيمان المسيحي:

هل المسيحية آمنت بعقيدة التوحيد والتثليث منذ بدايتها؟

القس بيشوي حلمي
أستاذ اللاهوت بالكلية الإكليريكية وكاهن كنيسة الأنبا أطرنيوس بشبرا

نعم! وبكل تأكيد آمنت المسيحية منذ بدايتها بهذه العقيدة، ويتضح هذا الأمر من ممارسات الكنيسة الأولى ممثلة في العبادة الكنسية، وأقوال آبائها، وقوانين إيمانها:

(١) العبادة الكنسية: الشهادات من العبادة الكنسية الدالة على هذه العقيدة واسعة جدًا، ولكن نكتفي هنا بالأمثلة الآتية:

١) البسملة التي يبدأ بها المسيحيون كل صلواتهم، ويستخدمونها منذ القرن الأول الميلادي، فيها إعلان لهذه العقيدة الأساسية: «باسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد آمين».

٢) التماجيد والتسابيح والألحان الكنسية التي سبحت بها الكنيسة منذ نشأتها، ومثال لهذا لحن: «المجد للآب والابن والروح القدس الإله الواحد الآن وكل آوان وإلى الأبد آمين».

٣) طقس المعمودية: منذ بداية المسيحية والمعمودية تتم بثلاث غطسات لا أقل ولا أكثر، وجاء في الحديث عن طقس المعمودية في الكثير من الكتابات القديمة ذكر أنها كانت تتم باسم الثالوث القدوس الآب والابن والروح القدس، وكمثال لهذا ما جاء في كتاب الديداكية وهو يرجع غالبًا إلى بداية القرن الثاني الميلادي: «أما بشأن العماد... عمّدوا بالماء الجاري (الماء الحي): باسم الآب والابن والروح القدس». كما جاء ذكر هذا الشأن في كتابات الكثيرين من آباء الكنيسة الأولين مثل الشهيد يوستينوس (١٠٠–١٦٧م) وكذلك القديس هيبوليتس (تنيح في ٢٣٥م).

(٢) أقوال الآباء الرسوليين وتعاليمهم: تعاليم الآباء الرسوليين ومن بعدهم زاخرة بالحديث عن هذه العقيدة، ولكن نكتفي بهذه الأمثلة:

+ القديس إكليمندس الروماني (تنيح١٠١م): يشير القديس إكليمندس الروماني في رسالته الأولى إلى كورنثوس إلى الثالوث، فيقول: «أليس لنا إله واحد ومسيح واحد، وروح نعمة واحد، انسكب علينا؟ ودعوة واحدة في المسيح».

+ القديس إغناطيوس (الحامل الإله) (٣٠-١١٠م): يقول في رسالته إلى أفسس: «متذكرين أنكم حجارة لهيكل الرب معدّة للبناء الذي يشيّده الله الآب، ترتفع إلى الأعالي بآلة يسوع المسيح، أي بصليبه، مستعملة من أجل ذلك حبال الروح القدس» (الرسالة إلى أفسس ١:٩).

وكتب في رسالته إلى مغنيسية: «حاولوا أن تثبتوا في عقائد الرب والرسل حتى تنجحوا في أفعالكم... في الآب والابن والروح القدس. أطيعوا أسقفكم وبعضكم بعضًا كما أطاع الرسل المسيح والآب والروح القدس، حتى تكون الوحدة جسدية وروحية» (الرسالة إلى مغنيسية ١٣:١، ٢).

+ القديس بوليكاربوس الشهيد (٧٠-١٥٥م): يقول في رسالته إلى أهل فيلبي: «الله الآب أبو ربنا يسوع المسيح، ويسوع المسيح، رئيس الكهنة الأزلي، ابن الله...» (الرسالة إلى فيلبي ٢:١٢).

وجاء في رسالة استشهاد القديس بوليكاربوس: «نرجوكم أيها الإخوة أن تسلكوا حسب كلام يسوع المسيح المحفوظ في الإنجيل الذي به المجد للآب والروح القدس» (١:٢٢).

(٣) قوانين الإيمان الأولى: تضمنت قوانين الإيمان بوضوح عقيدة التوحيد والتثليث، على النحو التالي:

+ قانون إيمان الآباء الرسل في أواخر القرن الأول الميلادي في روما.

+ قانون إيمان إيريناؤس: في سنة ١٧٠م بليون.

+ قانون إيمان العلامة ترتليانوس في سنة ٢٠٠م بقرطاجة.

+ قانون إيمان كبريانوس في حوالي ٢٥٠م بروما.

+ قانون إيمان نوفاتيان في ٢٥٠م بقرطاجة.

+ قانون إيمان غريغوريوس في ٢٧٠م بقيصرية الجديدة.

+ قانون إيمان لوكيانوس في ٣٠٠م بأنطاكية.

+ قانون الإيمان النيقاوي القسطنطيني (٣٢٥ و٣٨١م).

كل هذه نماذج قليلة من كثير جدًا يبرهن ويؤكد على أن عقيدة التوحيد والتثليث كانت أمرًا أساسيًا منذ بداية المسيحية.

القديسة العذراء والدة الإله «ثيؤطوكوس»

القس غريغوريوس رشيدي بشاي الكلية الإكليريكية بالقاهرة
frgregorios@sac.edu.au

إن تلقيب امنا العذراء باللقب «ثيؤطوكوس» –وهو من الكلمة اليونانية «Θεοτόκος» بمعنى «والدة الإله»-، لهو تقليد قديم في الكنيسة المقدسة وليس من اختراع مجمع أفسس المسكوني ٤٣١م، فهناك الكثير من الشهادات على وجود هذا اللقب في الكنيسة قبل ذلك. وبداية نقول ان معنى اللقب واضحًا جدًا في الكتاب المقدس بعهديه، حتى وان كان اللقب نفسه ليس موجودًا بحروفه، فالمولود من العذراء هو عمانوئيل «الله معنا» (أش ٧:١٤) ، ولقبتها اليصابات «أم ربي» (لوقا ١:٤٣) والتي يرى بعض علماء الكتاب المقدس المعاصرين إنها قد تعني تماما «أم يهوه»، فالعذراء هي أم يسوع، وأم عمانوئيل، ومادام يسوع هو الإله المتجسد فوالدته تدعى بحق «والدة الإله». واذا ذهبنا إلى تقليد الكنيسة، نجد ان اللقب قد أستخدم مبكرًا في الاسكندرية، فهناك شهادات مؤكدة عن استخدام المصطلح عند العلامة أوريجانوس ربما تصل إلى خمس مرات، وعند هيبوليتس، والبابا بطرس الأول، والبابا ألكسندروس، والبابا أثناسيوس الرسولي، وهو ليس معروفًا فقط عند آباء كنيسة الإسكندرية ومعلميها، بل أيضًا عند آباء الكنائس الأخرى، فيقول غريغوريوس النيزينزي «إن أيّ أحد لا يقبل أن العذراء مريم هي والدة الإله فليس له علاقة بالله»، كما استخدمه أيضًا كلًا من كيرلس الأورشليمي، وباسيلوس الكبير، وغريغوريوس النيصي، وبروكلوس بطريرك القسطنطينية. وهناك شهادة غير مباشرة على وجود اللقب بين المسيحيين قبل القرن الرابع، فالإمبراطور يوليانوس الجاحد في منتصف القرن الرابع في عمله «ضد الجليليين»، ينتقد المسيحين في توسلهم وإكرامهم «لوالدة الإله»، وهذا يعني أن اللقب كان مستخدمًا بين المسيحيين قبل ذلك ومعروفًا حتى انه كان من النقاط التي استخدمها يوليانوس في هجومه ضدهم. وعندنا شهادة مهمة من مصر عن اللقب قبل مجمع أفسس بحوالي ٢٠٠ سنة، فهناك قطعة ليتورجية تحمل العنوان «تحت حمايتك» تقول: «تحت حماية رحمتك نهرب، يا والدة الإله «ثيؤطوكوس»، لا تهملي صلواتنا عندما نكون في ضيق، لكن خلصنا من الخطر، أيتها الوحيدة الطاهرة، المباركة في النساء». وهذه الطلبة، سواء بنصها أو بمعناها، ما زالت مستخدمة في كنائس الشرق والغرب حتى اليوم، وفي تقليد الكنيسة القديم أن الابن الأزلي الذي من الآب، وُلد في الزمان حسب الجسد من العذراء مريم، التي يجب لذلك أن تُدعَى حقًا «والدة الإله». بل والأكثر من ذلك، يُظن أن اللقب «ثيؤطوكوس» كتكريم للسيدة العذراء قد نشأ في الإسكندرية في العشر سنوات الأخيرة من القرن الأول الميلادي. وبحلول منتصف القرن الرابع، كان اللقب « ثيؤطوكوس» قد أصبح لقبًا عامًا خاصًا بالسيدة العذراء، وكانت هناك تسابيح وصلوات لإكرامها واسعة الانتشار، وأُستخدم اللقب بين آباء القرن الرابع على اختلاف مواقفهم الخريستولوجيا كتكريم للسيدة العذراء دون التلميح بالضرورة إلى معنى خريستولوجي أو عقائدي خاص به، وبعيدًا عن المشكلة النسطورية (فلم تكن النسطورية قد ظهرت بعد)، وهذا يعني بصورة قاطعة أن هذا المصطلح قد أُستخدِم من قِبَل آباء الكنيسة قبل مجمع أفسس بفترة طويلة، وأنه لم يكن مجمع أفسس أو القديس كيرلس الإسكندري هما أول من لقَّب العذراء القديسة مريم بوالدة الإله. نعم، لقد كان للقب أهمية خاصة عند ق. كيرلس، واستخدمة كأداة فعّالة لمحاربة النسطورية، واللقب عنده لا يعني أن القديسة مريم هي أصل اللاهوت أو أن الله قد أخذ بداية وجوده كإله منها، ولكنه يعني، أن الله قد اتخذ جسدًا ذا نفس ناطقة ووُلد حسب الجسد منها، فاللقب يؤكد حقيقة التجسد وألوهية المولود من العذراء، ويشير إلى المسيح وحقيقة لاهوته أكثر مما يشير إلى العذراء. ومن أهم أقوال ق. كيرلس عن اللقب ما كتبه إلى نسطور قائلًا: [من لا يعترف أن عمانوئيل هو الله بالحقيقة، وبسبب هذا فالعذراء هي والدة الإله (لأنها ولدت جسديًا الكلمة الذي من الله، الذي تجسد)، فليكن محرومًا]. ولقد ورد اللقب في وثائق مجمع أفسس حوالي ١٧٧ مرة، سواء بصورة واضحة أو ضمنية، وهنا نستطيع أن نقول إن المجمع لم يخترع اللقب، بل ثبَّت لقبًا كان مستخدمًا في الكنيسة الجامعة، وأصبح لقبًا يفرّق بين المؤمنين والهراطقة، ودخل في التقاليد الليتورجية للكنيسة الجامعة. أما الكنيسة القبطية فقد احتفظت باللقب دائمًا حيًا بين أولادها بوسيلة أكثر وضوحًا، وذلك بأن أعطت هذا اللقب عنوانًا لواحدة من أهم القطع الليتورجية التي تشدو بها يوميًا في تسابيحها، أي الثيؤطوكيات السبع. لكي من خلال التسبيح اليومي بهذه الثيؤطوكيات يبقى اللقب دائمًا حاضرًا في أذهان المؤمنين، وتكون الثيؤطوكيات من أقوى القطع الليتورجية التي تعبّر عن إيمانها بالتجسد الإلهي ومفهومها للخريستولوجيا الخاصة بها.

عندما يكون الجو حار يقولون الجو صهد، والصهد كلمة قبطية هي ⲥⲁϩⲧⲉ أي الحر الشديد

العهد القديم وعلم الآثار (٢) بردية بروكلين

د/ أشرف إسكندر صادق
أستاذ الآثار المصرية والقبطية بجامعة ليموج بفرنسا

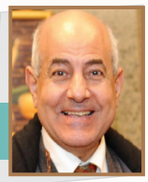

بردية بروكلين رقم Papyrus Brooklyn N° 35.1446 سُميت كذلك نسبة إلى المتحف المحفوظة به بالقرب من نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية. كانت مهلهلة إلى عدة قطع وبعد ترميمها صار طولها حوالي مترين، مكتوبة من الوجهين Recto–Verso بالخط الهيراطيقي، تُؤرَّخ ببداية القرن الثامن عشر ق.م. أواخر الأسرة الثانية عشرة (الدولة الوسطى). يتضح من فحصها أنها معاصرة للفرعون أمنمحات الثالث Amenemhat وبداية الأسرة الثالثة عشرة. كانت البردية في حوزة الأثري الأمريكي ويلبور Ch.E. Wilbour الذي اشتراها من حفر خلسة حول مدينة الأقصر حوالي عام ١٨٩٠م، وقد أهدت عائلة ويلبور هذه البردية لمتحف بروكلين عام ١٩٣٥، وقام الأثري وليم هيس W. Hayes بنشرها: تحويل الهيراطيقي للهيروغليفي وترجمة وتعليق النص من الوجه والظهر، وقد قام سبعة من كبار علماء اللغة المصرية القديمة بمراجعتها ودراستها مع الناشر وهم: آلان جاردنر A. Gardiner، Cerny، R. Parker J. J.، Clere، W. Albright G.، Posener فضلًا عن الناشر W. Hayes.

أهمية هذه البردية أنها من ناحية الوجه Recto تسجل أسماء محكوم عليهم بالسجن من المصريين مع بعض التعليقات الخاصة بالجرم أو حدة العقاب ووضعهم الاجتماعي المتواضع.

أما من ناحية الظهر Verso فهو كل ما يهمنا لارتباطه بآخر سفر التكوين وبداية سفر الخروج، إذا تم تسجيل أسماء أكثر من ٩٥ فردًا من الرجال والنساء (البردية تنقص قطعًا أخرى) غالبيتهم من الساميين العبرانيين يعملون كخدم في منازل نبلاء المصريين، والبعض عمال في مواضع أخرى. هؤلاء العبرانيون لهم أسماء عبرية أكيدة (لأن الناشر يعتبرهم آسيويين – أو كنعانيين) وإليكم بعض من أسمائهم: مناحم – نحميا – ناثان – أب شالوم – عنتيل – سنباط – معكة – أشير – شمشوت(م) – قور(ح) - سا(را).

كما يوجد أمام كل اسم الاسم المصري الذي أعطته السلطات المصرية ليتسمى به الأجانب الساميون وهذه كانت عادة أتبعها المصريون للمقيمين في مصر من الأجانب.

هكذا نجد في هذه البردية وثيقة هامة لتواجد العبرانيين بمصر، كما نتأكد من شيء تاريخي هام وهو أن التواجد العبراني في مصر قد تم قبل دخول واحتلال الهكسوس لمصر بأكثر من ٥٠ سنة، أي أنهم لا ينتمون للهكسوس بصلة كما يدعي البعض جزافًا.

أود أيضًا ن أضيف أنني قد قمت بالاطلاع شخصيًا على هذه البردية أواخر القرن الماضي الـ٢٠ بمناسبة اشتراكي في إحدى المؤتمرات العلمية بأمريكا، ومن يريد الاطلاع على صور البردية ودراستها فيجد ذلك في كتاب:

W. Hayes, A Papyrus of the late Middle Kingdom in the Brooklyn Museum 1955, Reprinted 1972.

خادمة تصفّف شعر سيدتها

الفرعون أمنمحات الثالث

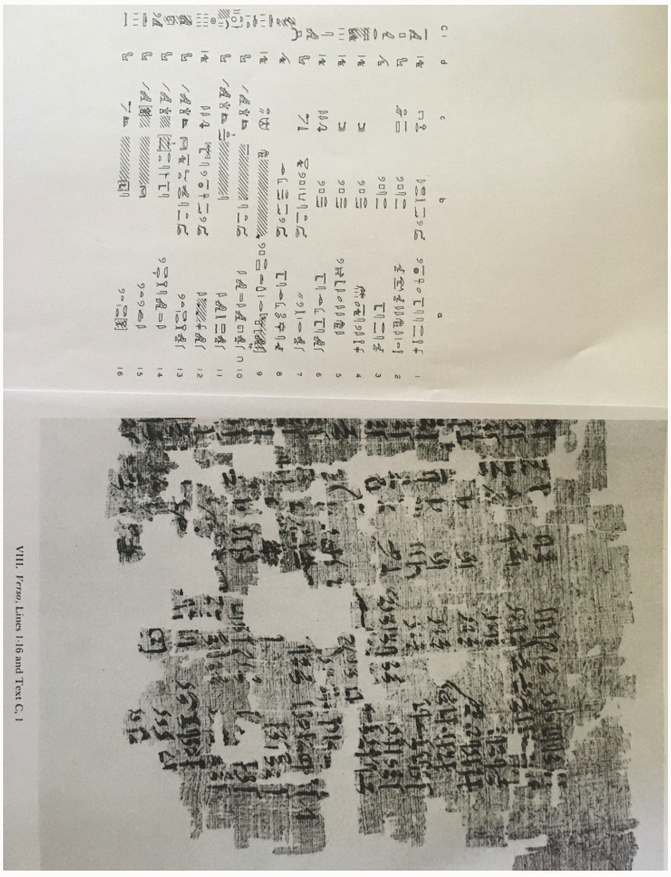

جزء من البردية بالأصل الهيراطيقي

القرية أو المدينة الصغيرة في القبطية تُدعى ⲧⲙⲓ أو ⲇⲓⲙⲓ ومنها تركبت أسماء الكثير من البلدان

مشاهير المهندسين في العصر الحديث

البروفسير مهندس فيكتور رزق الله فرعون
مصري في المانيا واستاذ ميكانيكا التربة وهندسة الاساسات بجامعة هانوفر

زكريا عبد السيد
الخادم بأسقفية الشباب

مَنْ هو فيكتور رزق الله؟

فيكتور رزق الله عالم مصري، وعضو المجلس الاستشاري الرئاسي لكبار علماء وخبراء مصر، وأحد العقول المصرية النابغة، صانع المشروعات الكبرى في ألمانيا، لذلك لُقِّب بـ«الفرعون المصري».

من مواليد عام ١٩٣٣ في القاهرة، وحاصل على بكالوريوس الهندسة عام ١٩٥٨م، ثم حصل على دكتوراه في الهندسة من جامعة هانوفر عام ١٩٦٨م.

الدكتور فيكتور رزق الله أشرف على العديد من رسائل الدكتوراه والتي تعدت ٤٠ رسالة، وحوالي [٣٠٠] رسالة ماجستير وبكالوريوس.

مشاركة فيكتور رزق الله

شارك رزق الله في عضوية العديد من المؤسسات والهيئات الهندسية الألمانية، كما حصل على العديد من الأوسمة والجوائز الرفيعة تقديرًا لدوره في مجال الهندسة بألمانيا، كما أنه يجيد العديد من اللغات (الألمانية – الفرنسية الإنجليزية – الإيطالية – الاسبانية الفرنسية).

إنجازات فيكتور رزق الله

صمم رزق الله مترو أنفاق هانوفر، وأكبر ميناء للحاويات في العالم، وشغل منصب عميد كلية الهندسة المدنية بجامعة هانوفر، واختير نقيبًا للمهندسين في ألمانيا لدورتين متتاليتين، وحصل على أرفع الأوسمة في ألمانيا باعتباره الأكثر إنجازا خلال نصف قرن.

ويُعد العالم المصري الدكتور فيكتور رزق الله -المُلقّب بالفرعون المصري- أول أجنبي يحصل على منصب عميد كلية الهندسة بجامعة هانوفر بألمانيا.

وبالنسبة للخبرات العلمية فقد تقلد رزق الله مناصب:

+ أستاذ في ميكانيكا التربة وهندسة الأساسات بجامعة هانوفر (من ١٩٧٨-١٩٨١).

+ عميد كلية الهندسة المدنية بجامعة هانوفر (١٩٨١-١٩٨٢).

+ نائب رئيس جامعة هانوفر (١٩٨٢-١٩٨٤).

+ مؤسس قسم الدراسات العليا الدولية للدول النامية (١٩٨٦).

+ عمل مستشارًا لوزارة العلوم والثقافة بسكسونيا السفلى (١٩٨٠–٢٠٠١).

+ رئيس غرفة المهندسين بألمانيا (١٩٩٧-٢٠٠٧).

وخلال المؤتمر الأخير المنعقد بالغردقة (مؤتمر علماء مصر) بمشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسي، أكد العالم المصري أنه يجب على المصريين الاتجاه نحو التعليم الفني، لأنه قادر على حل معظم المشكلات، وألا ينصب تركيزهم على التعليم الجامعي فقط، مشيرًا إلى أن عدد الجامعيين في ألمانيا الاتحادية ٩٪ فقط، وباقي المواطنين يلجأون للتعليم المهني.

نياحة آباء كهنة

الراهب القس إسحق الصموئيلي

رقد في الرب بشيخوخة صالحة، يوم الاثنين ١٨ يوليو ٢٠٢٢م، **الراهب القس إسحق الصموئيلي**، الراهب بدير القديس الأنبا صموئيل المعترف بجبل القلمون عن عمر ٧٣ سنة وبعد حياة رهبانية امتدت لحوالي ٤٥ سنة. وُلد الأب المتنيح في ١٨ فبراير ١٩٤٩م، وترهب في ٢٨ ديسمبر ١٩٧٧م، وسيم كاهنًا في ١٨ ديسمبر ١٩٨٣م. أُقيمت صلوات تجنيزه اليوم ذاته في ديره، بحضور نيافة الأنبا باسيليوس أسقف ورئيس الدير ومجمع رهبان الدير، وكثير من الآباء الكهنة والرهبان ومحبيه. **خالص تعازينا لنيافة الأنبا باسيليوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا صموئيل المعترف بجبل القلمون، ولمجمع الآباء رهبان الدير ولكل محبيه.**

القمص موسى عيسى من إيبارشية جرجا

رقد في الرب يوم الجمعة ١٥ يوليو ٢٠٢٢م، شيخًا وشبعان أيام، **القمص موسى عيسى**، كاهن كنيسة السيدة العذراء بجرجا، عن عمر تجاوز ٩٢ سنة بعد خدمة كهنوتية استمرت ٥٢ سنة. وُلِد هذا الأب المبارك في يناير ١٩٣٠م، وتمت سيامته كاهنًا بيد المتنيح الأنبا مينا مطران جرجا عام ١٩٧٠م. أُقيمت صلوات تجنيزه بكنيسة الأمير تادرس بجرجا، بحضور نيافة الأنبا مرقوريوس أسقف جرجا وتوابعها، وشاركه مجمع كهنة إيبارشية جرجا، وأعداد كبيرة من الشعب. **خالص تعازينا لنيافة الأنبا مرقوريوس، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، ولأسرته المباركة وكل محبيه.**

اجتماعيات

«طوبى للساكنين في بيتك أبدًا يسبحونك» (مز ٨٤: ٤)
ذكرى الميلاد السمائي الثالث
للأم البارة

اعتدال حبيب حنا شنوده

يا أمي الحنون اشتاقت قلوبنا إليك وأعيننا إلى رؤياك
فكم نتمنى أن ترجعي إلينا وتبقي معنا مرة أخرى
ولكننا نثق إنك في فرحة أبدية مع الرب يسوع
وداعًا.. إلى أن نلتقي قريبًا في حضن المسيح
زوجك/ شفيق ميلاد وابنك/ جرجس وحفيدتك/ إيريني
ستتم الذكرى في صلاة القداس الإلهي
يوم الأربعاء الموافق ٣/٨/٢٠٢٢م الساعة ٦ صباحًا
بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بسوهاج
سائلين الرب أن يحفظ حياتكم ويعوض تعب محبتكم

بيت العنكبوت يُطلق عليه هاللوس، وهي من الكلمة القبطية ϩⲁⲗⲟⲩⲥ

The understanding of the marital union: Physical union

The Sermon of His Holiness Pope Tawadros II in Wednesday's meeting 13-7-2022

We talked about specific steps for establishing the Holy Family, and we agreed that marriage and preparation for marriage begin with five important steps: intellectual union, emotional union, spiritual union, social union, and finally completed with physical union.

The verse: "For this reason a man shall leave his father and mother and is united to his wife, and the two shall become one flesh," was mentioned four times in the Holy Books: in the Book of Genesis, in the Gospel of Matthew, the Gospel of Mark, and in the Epistle of Ephesians. Number four in the Bible is the number of comprehensiveness, as if the verse addresses every holy family anywhere in the world and at any time.

When God created Adam he said an important phrase "It is not good for Adam to be alone," He did not say that it is not good for Adam to work alone, for that when man and woman are united in the sacrament of marriage, they are one body. God allowed the sacrament of marriage and this connection between the man and the woman through a sacred sacrament in order for the human life to be in purity. The man is the head of the woman, as our teacher Paul the Apostle taught us that this also means that the woman is the heart of the family, we cannot separate the head and the mind from the heart, but the two work together, Eve and Adam are on one degree of equality before God, and in Christ there is neither male nor female.

St. John Chrysostom saw a father crying at his daughter's marriage because she would leave him, so he said to him a very nice phrase: "The daughter will be complete with marriage," meaning that when she marries and lives with her husband, the two become one body, as the book says.

***Let's consider these three stages:**

(1) Leave: To leave means to mature, that a person is able to live and take care of his expenses. A mature human being intellectually, mentally, socially and physically, we call it in simple language "weaning". Therefore, one of the weaknesses that we see in the personal status councils is that it is said: "So-and-so is the son of his mother." He grew up, worked, and earns an income, but he is still in a relationship with the large family and has not yet been weaned.

(2) Adhesion: that is, the formation of one body, a body that we do not see with our eyes because they are two. Union means responsibility. The husband leaves his father and mother and unites to his wife, and the Church says to the wife: "Forget your people and your father's house," meaning that your belonging to your husband has become a sign of maturity. Forget about your people." It does not mean denial of the beautiful parents, nor a repudiation of our responsibilities towards our large families, because the commandment says, "Honor your father and your mother," but "forget" here in the new situation in which you have become, and know that you have a new affiliation.

(3) Union: Leaving leads to adhesion, and adhesion leads to union, the union that the book expresses and says: "The two shall be one body," meaning one marital entity, and this marital entity lives in three words: respect - need - containment, these three words are The secret of the happiness of the marital entity: the respect between the two, the need for each one of them needs the other physically, psychologically, socially and intellectually, then containment how each individual contains the other, and since Adam was created first, he must contain it to a greater degree because Eve was a part of it.

The union takes place on the intellectual, emotional, spiritual and social level, and all of this begins in the courtship period and continues in the life of the new family throughout life, and all of this is crowned with a physical union.

We want a man to enjoy masculinity and a woman to be feminine. Masculinity is not in muscles, nor loud voice, nor violence, nor condescension. Manhood is paternity (preparation for becoming a father), courage and protection, and also seriousness. Even the commandment says: "Be men." Motherhood (even before she gives birth), and joy, because the wife is the cause of joy in the home, and also tenderness in dealing.

]* What is God's purpose of marriage?

]Every marriage is an emulation of the first family:

]There are many sins spreading in the world today, such as homosexuality and same-sex marriage, and this is a sin of the first degree, no matter how much the world tries to embellish and encourage it.

]There is only one form of the family: only a man and a woman, and there is no other form. This is how God made the family, and every marriage is an emulation of the first family, the family of Adam and Eve. It is through the sacrament and through the formation of the new family that the sexual life of the whole world is regulated. The genitals we call them the organs of life. Every organ in your body serves you, except for the organs of life or the genitals that God placed in order to serve all humanity, for the mandate that God said to man: "Be fruitful and multiply and fill the earth." The world invents many justifications for homosexuality, some say genes, or sickness, others say education...But homosexuality is a choice and not formation. A person chooses willingly to walk that path, and it is a sinful path. You need treatment." I remember that his holiness Pope Shenouda III, when he was asked in this regard, said: "If it is a sin so it needs repentance, and if it is a disease then it needs treatment."

*** Why did God create gender?**

a) God created gender in man, because God out of His love wants Him to share in the creation of a new human being. God loves that man participate with him in work, as he asked the servants to fill the pots with water in the miracle of the wedding in Cana of Galilee, and as he asked the Jews to remove the stone from the tomb of Lazarus before he raised him. God wants man to share with him the most subtle and special of the peculiarities, which is the creation of a new person in the world, so he made the mystery of marriage regulating this work by the union of one man with one woman.

b) Sexual relation is the most precious expression of love, because the man gives himself to the woman and she is the same, each of them presents himself to the other, and this is the art of making the other happy, each of them mastering how to make the other happy. The intellectual, emotional, spiritual and social union is crowned and completed by the physical union, and it is assumed that this relationship is not known to any person, no matter how close he is to the two parties, and neither of them justifies talking to anyone about this relationship, which we call the sanctuary of human relationships, and it is only in marriage.

c) Sexual relation achieves the concept of adhesion and unity, which is a sacred and joyful unity, and there is nothing in it of defilement. The book says: "Marriage should be honored by all, and the marriage bed kept pure, for God will judge the adulterer and all the sexually immoral."[1]

If there is an intellectual, emotional, spiritual, then social union, the physical union will be enjoyable, satisfying, satisfying and give strength to both parties. But if one aspect was gone, then physical union turns into a mechanical action without any meaning and without any cheering results to both of them and not fulfillng what Christ meant by marriage.

The special sexual relationship between spouses is an entity relationship, not an abusive relationship, while the sin of adultery is an abusive one, in which there is no love, respect, containment, or real need, but each party consumes the other.

Sex is a sacred and pure matter, and it is the energy of love, and it is not made by the devil, nor is it something ugly, nor is it human weakness, but God placed it in man for an important purpose. As for those who have sex before marriage, they are like those who eat a fruit before it is ripe. Having sex outside of marriage or before marriage distorts a person's life. Keep yourself pure, do not underestimate small sins, pay attention and keep your souls pure. Wrong relationships, premarital relationships, or postmarital relationships outside of marriage are sinful and considered a great sin.

Marriage is a sacred sacrament, it is the pinnacle of human relations, it is the icon of the Church, and it is also the factory of saints. Marriage in the Christian concept is honorable, one husband to one wife, and in the Holy Bible it says: "The husband should fulfill his marital duty to his wife, and likewise the wife to her husband."[2] The word "fullfill" means that each of the spouses has a debt to the other, and here appears the most beautiful picture of the special relationship between a man and a woman in marriage, he became for her and she became for him; Even abstaining from this union or this special relationship, the book says with great accuracy that it is by consent (1 Corinthians 7:5), the two parties must agree to abstain from the relationship, whether to devote themselves to prayer, sacraments or spiritual life. St. John Chrysostom has a very serious statement, addressing the wife The one who abstained from a private relationship with her husband, and says: "If the wife abstains without the will of her husband, what is the benefit of fasting that she practices as long as love is broken!!".

The conclusion is that for the physical union to succeed, bear fruit, satisfy and rejoices the couple, it is in three words: **Respect** between the two parties, **Containment** between them, and **Need of the one for the other**.

ترجمة: د. ماريان فؤاد

مدرس مساعد بكلية الطب جامعة المنيا

[1] Hebrew 13:4. [2] 1 Corinthians 7:3.

قداسة البابا والآباء الأساقفة والآباء الكهنة في مؤتمر شباب أوروبا العشرين
في دير الأنبا أنطونيوس - فيينا - إيبارشية النمسا